



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور - الجلفة -

كلية العلوم الطبيعية والحياة

قسم علوم الأرض والكون



مذكرة ليل شهادة الماستر أكاديمي شعبة الجغرافيا وتهيئة الإقليم

تخصص: تهيئة حضرية.

الموضوع:

التنمية المحلية لمنطقة جبلية ذات طابع سياحي

دراسة حالة بلدية عين الريش - المسيلة

من إعداد الطالب:

أسامة معيوف

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الرتبة	العضو
رئيسا	أستاذ محاضر	تناح بن داود
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر	زيان قرمة
ممتحنا	أستاذ محاضر	محمد الشريف مصطفى

السنة الدراسية: 1444هـ - 1445هـ الموافق لـ 2023م - 2024م

إهداء

أهدي ثمرة هذا البحث إلى من ربانا وعلمنا وأرشدنا وله كل فضل في الحياة علينا إلى سيدي رسول الله.

إلى الطيبة بنت الأطايب، إلى جميلة الروح، طيبة المعشر:
أمي الحبيبة (حفظها الله)

إلى الكريم الفاضل المكافح على تربيته وشؤوننا سيدي:
الوالد مداني - أسأل الله أن يمد في عمره -

إلى إخوتي سندي وعضدي

إلى أساتذتي الكرام في كل الأطوار ، لزملائي ورفقاء الدراسة ورفقاء الجامعة
أخص بالذكر منهم كلا من:

طعيبة أحمد خليل؛ ميلود حقابة؛ جلول لقدي

إلى شهداء فلسطين وطلابها

أهدي ثمرة هذا البحث سائلا الله القبول

له في السماء والأرض

الطالب:

أسامة معيوف

سُرِّبَتْكَ رِقَابِي وَتَقَدَّرَ لَكَ



أعزني لساناً أيها الشعر للشكر * * * وإن لم تطق شكراً فلا كنت من شعر
وجئني بنور الشمس والبدْرِ كي * * * أرى بمَعْنَاكَ نور الشمس يُشرق والبدْر
وَحُمُّ حول أزهار الرياض تطيباً * * * بها مثلما حام الفراش على الزهر
وقم في مقام الشكر وانشر لواءه * * * برأس عمودٍ خذه من غرة الفجر
بعبارات يملؤها خالص الشكر والتقدير والامتنان أتقدم إلى فضيلة

الدكتور: **زيان قرمة**

على تقبله الإشراف على مذكرتي، فكان لي مرشداً وأستاذاً وأخاً معيناً
فإنه أسأل له التوفيق والسداد وأن ينفع به البلاد والعباد
وكل الشكر لمن أعانوني في بحثي وأرشدوني
دون أن أنسى أساتذتي الكرام الذين نهلت من أدبهم قبل علمهم في قسمنا
سائلاً الله تعالى لهم السؤدد والنصر.

مقدمة:

تتمتع الجزائر بتنوع جغرافي فريد، يميزها عن باقي دول المنطقة، حيث تغطي الصحراء معظم مساحتها، بينما تزخر المناطق الشمالية بسلسلة من الجبال ، التي تشكل لوحة طبيعية خلابة تجذب أنظار السياح من مختلف أنحاء العالم؛ وتعد المنطقة الجبلية في الجزائر وجهة سياحية واعدة، تخفي بين جنباتها كنوزًا طبيعية وثقافية فريدة، تنتظر من يكتشفها؛ ونحن في هذه الدراسة نريد تسليط الضوء على المقومات السياحية الفريدة التي تتمتع بها المنطقة الجبلية الصحراوية في الجزائر، وبالذات منطقة عين الريش بولاية المسيلة، وإبراز إمكاناتها في جذب السياح، وتعزيز مساهمتها في تنمية الاقتصاد الوطني؛ وبذلك فإنَّ تحديد المقومات السياحية الطبيعية والثقافية في المنطقة الجبلية الصحراوية في الجزائر وبالمناطق التي نريد دراسة حالتها، وتقييم واقع السياحة في المنطقة، وتحليل التحديات والمعوقات التي تواجهها، واقتراح الحلول والتوصيات لتنمية السياحة فيها، يجعل الجادين من المسؤولين وأصحاب القرار التركيز على مثل هذه المناطق التي تشكل دعماً للاقتصاد والثقافة وتسويق المنتج الصحراوي في المنطقة ككل.

إن التنمية المحلية لمنطقة جبلية صحراوية ذات طابع سياحي تمثل تحديًا هامًا يواجهه العديد من البلدان ذات البيئات الجغرافية المميزة، لأنَّ ما تقدمه هذه المناطق من إمكانات كبيرة للتنمية السياحية نظرًا لجمال طبيعتها ، يجلب المهتمين بالجانب السياحي إليها، إلا أن التحدي يكمن في تحقيق التوازن بين استغلال هذه الإمكانيات لتحقيق التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة والثقافة المحلية، ومن خلال نجد أنَّ نجاح التنمية المحلية يعتمد في هذه المناطق بالأساس على تشجيع الاستثمارات

مقدمة

السياحية المستدامة، وتوفير البنى التحتية اللازمة، وتعزيز المشاركة المجتمعية في عمليات اتخاذ القرارات، بالإضافة إلى تطوير البرامج التعليمية والتدريبية لتأهيل الكوادر المحلية لقطاع السياحة.

أ- أهمية البحث :

تكتسب التنمية المحلية لمنطقة جبلية ذات طابع سياحي أهمية قصوى لأسباب متعددة، تشمل تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال إيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وتحفيز النشاط التجاري وجذب الاستثمارات، كما تساهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية من خلال تعزيز الوعي بأهميتها وتشجيع الممارسات السياحية المستدامة، وتهدف أيضاً إلى تحسين نوعية الحياة للسكان المحليين من خلال توفير الخدمات الأساسية وتعزيز الشعور بالانتماء والهوية، بالإضافة إلى ذلك تعمل على تعزيز التبادل الثقافي وحماية البيئة من خلال تشجيع الممارسات البيئية المستدامة والتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة المحيطة بها.

وبما أنّ بحثنا يكتسي طابعا مهما حول المؤهلات السياحية والتنمية المحلية للمناطق الصحراوية بهدف جذب السياح ودعم الاقتصاد، فإننا يمكن أن نجمل هذه الأهمية إلى ما يلي:

1. تعتبر السياحة مصدراً مهماً للدخل في مناطق مثل بلدية عين الريش بولاية المسيلة، حيث يمكن أن تسهم في خلق فرص عمل محلية، وتنشيط القطاعات الاقتصادية المحلية مثل الفنادق، والمطاعم، والمتاجر الصغيرة، والحرف اليدوية.

مقدمة

2. تساهم التنمية السياحية في الحفاظ على الثقافة والتراث المحلي، حيث يُشجع على الاهتمام بالعادات والتقاليد الشعبية والتراثية، وتسلط الضوء على المواقع التاريخية والثقافية.

3. يمكن لتطوير قطاع السياحة أن يحفز على تحسين البنية التحتية في المنطقة، مثل الطرق، وشبكات المياه، والكهرباء، وتوفير الخدمات الأساسية للسكان المحليين.

4. يمكن أن تساهم السياحة في تعزيز التواصل والتفاهم بين الثقافات المختلفة، وتعزيز التبادل الثقافي بين السكان المحليين والسياح من مختلف البلدان.

5. يمكن أن يلعب السياح والمستثمرون السياحيون دورًا في دعم مبادئ السياحة المستدامة وحماية البيئة، من خلال دعم المشاريع البيئية وتشجيع الممارسات البيئية الصديقة للبيئة.

وللوصول إلى معرفة هذا القدر من الأهمية حيث قمنا بتعريف منطقة عين الريش والخصائص التي تتمتع بها، وأن يحيط بمختلف المؤهلات السياحية في المنطقة سواء بالوصف أو الاقتراح أو النقد، أن يشير إلى دور السياحة في المنطقة وتأثيره على التنمية المحلية، كما بينا دور المنطقة على المناطق المجاورة لها في مختلف المجالات.

ب- أسباب اختيار البحث: يرجع سبب اختياري لموضوع مثل هذا للبحث إلى أمرين أجملها كآتي:

أولاً: الأسباب الذاتية.

حيث أنني أميل إلى مثل هذا النوع من الدراسات للحافز والشغف بالبحث

مقدمة

حولها، كما أنه كان لفضيلة الأستاذ المشرف الدافع الهام لمثل هذا الموضوع سواء الدعم أو المراجعة أو الإرشاد والنقد، كما أننا نسعى لتطوير الملكة البحثية وتحسين الأداء العلمي في إعداد مثل هذه المواضيع.

ثانياً: الأسباب الموضوعية.

- يمكن لموضوع مثل هذا أن يكون محل اهتمام للباحثين في مجالات متنوعة مثل الجغرافيا، والاقتصاد، والسياحة، والتنمية المحلية، مما يسهم في إثراء البحث العلمي في هذه المجالات.
- تواجه المناطق الجبلية العديد من التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ومن خلال دراسة التنمية المحلية، يمكن تحديد هذه التحديات وتحليل الفرص المتاحة لتحقيق التنمية المستدامة.
- تُساهم التنمية المحلية في تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية والثقافية، مثل: المواقع الأثرية، والتنوع البيولوجي، والحرف اليدوية.
- تميز المناطق الجبلية بتنوعها البيئي والثقافي، وتحمل موارد طبيعية وثقافية غنية تجذب السياح. لذا، يمكن لدراسة التنمية المحلية أن تساهم في استكشاف هذا التنوع وتعزيز الوعي بأهميته.
- ت- **أهداف البحث:** نهدف من خلال هذه الدراسة إلى عدة أمور لعلنا نجمل أهمها في هذه النقاط:

1. تحديد المقومات السياحية الطبيعية والثقافية لمنطقة عين الريش:

- تحديد الموارد الطبيعية المتاحة في المنطقة، مثل المناظر الطبيعية، والتنوع الجيولوجي، والتنوع البيولوجي.

مقدمة

-
- تحديد المواقع الأثرية والتاريخية والثقافية في المنطقة.
 - تحديد التراث الشعبي والحرف اليدوية.
 - 2. تقييم واقع السياحة في عين الريش، وذلك من خلال:
 - تحليل حجم ونوع السياحة في المنطقة.
 - تحديد الفئات المستهدفة من السياح.
 - تقييم البنية التحتية السياحية في المنطقة، مثل الفنادق والمطاعم ووسائل النقل.
 - تحليل الخدمات السياحية المتاحة في المنطقة.
 - 3. تحديد التحديات والمعوقات التي تواجه تنمية السياحة في عين الريش، ويشمل:
 - التحديات البيئية، مثل شح المياه وتلوث البيئة.
 - التحديات الاقتصادية، مثل نقص الاستثمارات وضعف البنية التحتية.
 - التحديات الاجتماعية، مثل قلة الوعي بأهمية السياحة ونقص المهارات لدى السكان المحليين.
 - 4. اقتراح الحلول والتوصيات لتنمية السياحة في عين الريش، وكان ذلك عبر:
 - اقتراح مشاريع لتنمية البنية التحتية السياحية.
 - اقتراح برامج لتعزيز الوعي بأهمية السياحة.
 - اقتراح برامج لتدريب السكان المحليين على مهارات العمل في القطاع السياحي.
 - اقتراح برامج لحماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية.
 - 5. تقديم نموذج قابل للتطبيق لتنمية السياحة في المناطق الجبلية الصحراوية ذات الطابع السياحي.

مقدمة

وباستكمال هذه العناصر التي أجملناها، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحديد المقومات السياحية وتحليل واقع السياحة وتحديد التحديات واقتراح الحلول لتعزيز التنمية المحلية وتعزيز السياحة في منطقة عين الريش بالجزائر.

ث- إشكالية البحث: من خلال البحث والتقصي اعترضت مجموعة من الإشكاليات خاصة مع شح المصادر والمراجع، وقلة المعونة من الجهات الوصية، لكون منطقة عين الريش بولاية المسيلة تعتبر واحدة من الأماكن ذات الطابع السياحي البارز، حيث تتميز بتنوعها الطبيعي والثقافي مثلها مثل ربوع الجزائر كونها قارة شاملة لمختلف التضاريس والثقافات؛ ومع ذلك تواجه هذه المنطقة تحديات عدة تؤثر على تنمية السياحة والاستفادة الاقتصادية من هذا القطاع الحيوي. لذا ينبغي تحديد الإشكالية المحيطة بتطوير السياحة في منطقة عين الريش من أجل فهم أعمق للتحديات والفرص المتاحة؛ ومن خلال ما سبق يمكن أن نطرح هذه الإشكاليات:

- ما هي التحديات التي تواجه تنمية السياحة في منطقة عين الريش؟
- ما هي المؤهلات السياحية التي تتمتع بها بلدية عين الريش؟، وهل هذه المؤهلات في وضعها الحالي مستعدة لجذب السياح وتنمية المنطقة؟
- كيف يمكن تعزيز الاستثمارات وتطوير البنية التحتية السياحية في عين الريش؟.
- ما هي البرامج والسياسات الفعّالة التي يمكن اعتمادها لتعزيز التنمية المحلية وتحفيز السياحة في المنطقة؟.

ج - صعوبات البحث:

نظرا لتشعب مصادر المعرفة التي تخدم هذا البحث فإن الحصول عليها لم يكن بالأمر الهين واعترضت إنجازة جملة من الصعوبات والعراقيل تمثل أهمها فيما يلي:

مقدمة

- نقص المراجع والمعطيات المتعلقة بمنطقة الدراسة.
- ندرة المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة السكانية.
- عدم توفر المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير للمنطقة.
- عدم توفر دراسات وخرائط حول الموضوع في منطقة الدراسة.
- تعاون جُد قليل من الجهات الإدارية القائمة على المصالح، وكان في الأغلب الاكتفاء بإمدادي بالمعلومات شفويا، دون دعمه بالوثائق اللازمة لتعزيب بحثه بها

ولكن رغم تلك العقبات والمشاكل الكثيرة التي تعرضنا لها حاولنا أن نعطي للموضوع حقه من البحث والتحليل لنحيط به من كل الجوانب ونرجو أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا.

هـ - هيكلية الخطة: لمعالجة إشكالية البحث والوصول إلى الأهداف المرجوة ارتأينا أن نجعل هذه الخطة: حيث قسمنا الخطة إلى أربعة فصول:

الفصل الأول: حيث عرجنا فيه إلى:

التعريف بالمنطقة والإشارة إلى موقعها الجغرافي، بالإضافة إلى الموقع الإداري؛ كما يتناول التاريخ والثقافة الاجتماعية للمنطقة، من خلال تسليط الضوء على الخصائص التاريخية والاجتماعية الهامة التي تميزها؛ وتناول الأوضاع الاجتماعية بالوصف مثل التعليم والجانب الديني، كما يتناول العادات والتقاليد المميزة للمنطقة مثل الأفراح والوعدة والتوزيعة والوزيعة وولادة المولود والأهازيج الشعبية والزي الشعبي، وقدمنا فيه خريطة الموقع لتوضيح الجغرافيا والمواقع الهامة في المنطقة. وتُختتم الفقرة بملخص تلخيصية لمضمون الفصل.

الفصل الثاني: وتم فيه:

الدراسة الطبيعية للمنطقة وتضمن عدة عناصر مهمة يجب مراعاتها لفهم بيئتها بشكل شامل؛ يبدأ الأمر بدراسة المناخ وعناصره المختلفة مثل درجات الحرارة وكميات التساقط المطري ومستويات الرطوبة؛ كما يتعين دراسة التضاريس والطبوغرافية للمنطقة وارتفاعاتها وانحداراتها وجيولوجيتها، حيث يمكن التفصيل في ذلك بدراسة تكتونيات الزمن الثالث والرابع وتأثيرها على تشكيل الأراضي وتوفر الأراضي القابلة وغير القابلة للتعمير؛ وبالطبع لا يمكن تجاهل الشبكة الهيدروغرافية، والتي تشمل المياه السطحية والمياه الجوفية، حيث تلعب دوراً حيوياً في تنظيم النظام البيئي وتأثيره على الحياة النباتية والحيوانية والبشرية في المنطقة؛ في الختام ضمنا خلاصة الفصل، حيث تمثل فهمها الشامل أساساً لفهم تفاعلات البيئة وتأثيراتها على الحياة في المنطقة.

الفصل الثالث: وتم التفصيل والإحاطة بمختلف المعطيات السكانية وذكرنا فيه:

حيث تناولنا في هذه الدراسة السكانية جوانب عدة تتعلق بتطور السكان في المناطق المحددة، حيث تشمل هذه الجوانب التقديرات السكانية وصافي الهجرة والحظيرة السكانية، وذكرنا أيضاً الأنماط السكانية المتنوعة، مثل سكن الفردي والسكن الجماعي والسكن النصف جماعي وسكنات ذات الطابع القديم، وأشرنا إلى كيفية توزيع السكان. كما يتضمن الفصل ذكر التجهيزات المختلفة لتلبية احتياجات السكان كالتجهيزات الإدارية ومصالح الأمنية، والتجهيزات صحية والرياضية والترفيهية، والتجهيزات الدينية والثقافية، بالإضافة إلى التجهيزات التجارية والخدماتية والتعليمية، وتعكس التجهيزات الشاملة للمدينة استراتيجية لتوسيع المدينة وتحسين المجال المبني، وتختتم الفقرة بخلاصة الفصل التي تلخص النتائج الرئيسية التي توصلت إليها الدراسة السكانية.

الفصل الرابع: حيث قمنا فيه على بيان التالي:

مقدمة

تحدث الفصل عن فرص التنمية في المنطقة، حيث يتعين على الفاعلين الاقتصاديين اتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق التنمية المستدامة بالنظر إلى المؤهلات المتاحة، كما يمكن استغلال النطاق التأثيري للمنطقة في عدة جوانب. من الجانب الفلاحي، يمكن تعزيز الإنتاجية وتطوير الزراعة بما يتماشى مع احتياجات السوق وتوجهات التسويق الحديثة؛ ومن الجانب السياحي يمكن استثمار الموارد الطبيعية والثقافية لجذب السياح وتعزيز القطاع السياحي؛ أما من الجانب التجاري فيمكن تطوير البنية التحتية وتسهيل الاستثمارات لجذب المشاريع التجارية وتعزيز التبادل التجاري. وخلاصة الفصل التي تبرز أهمية استثمار الإمكانيات المتاحة وتجاوز العوائق لتحقيق التنمية المستدامة، سواء اقتصادياً أو سياحياً أو فلاحياً.

وفي الأخير دونا خاتمة الدراسة وأشرنا إلى نتائج البحث ومجموعة من التوصيات تعين الجادين على الاستثمار وتحسين الأداء السياحي في منطقة عين الريش.

الفصل الأول: تقديم منطقة الدراسة

- تمهيد
- الموقع الجغرافي
- الموقع الإداري
- الخصائص التاريخية والاجتماعية
- الأوضاع الاجتماعية
- التعليم
- الجانب الديني
- عادات وتقاليد المنطقة
- الأفراح
- الوعدة
- التوزيع
- التوزيع
- ولادة المولود
- الأهازيج الشعبية
- الزي الشعبي
- خريطة الموقع
- خلاصة الفصل

الفصل الأول:

تمهيد:

نظرا لأهمية موضوع الدراسة، فإن التعريف بالمنطقة ضرورة بحثية وجب أخذها بعين الاعتبار؛ فدراسة تاريخ وجغرافيا منطقة عين الريش بالجزائر تحمل أهمية كبيرة على عدة أصعدة:

1. فهم التاريخ الثقافي والاجتماعي: يساعد دراسة تاريخ المنطقة في فهم التطورات الثقافية والاجتماعية التي شهدتها منطقة عين الريش عبر العصور؛ كما يمكن أن تكشف الدراسات الأثرية والتاريخية عن الحضارات القديمة التي عاشت في المنطقة وعن الأحداث الهامة التي جرت بها.

2. حفظ التراث الثقافي: من خلال دراسة تاريخ المنطقة يمكن الحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي لها، سواء من خلال توثيق الآثار والمعالم الأثرية أو من خلال توثيق تقاليدها وعاداتها.

3. تحليل التغيرات البيئية: دراسة جغرافيا المنطقة تساعد في فهم تأثير العوامل الطبيعية والبيئية على الحياة الإنسانية فيها، مثل التضاريس والموارد الطبيعية والمناخ.

4. تطوير السياسات والتخطيط الحضري: فهم جغرافيا المنطقة يمكن أن يساهم في تطوير سياسات فعّالة للتنمية المستدامة والتخطيط الحضري، مما يحسن جودة الحياة لسكان المنطقة.

5. تعزيز السياحة والاقتصاد المحلي: تاريخ المنطقة وجغرافيتها قد تكون مصدر جذب للسياحة، وبالتالي تعزيز الاقتصاد المحلي من خلال تطوير قطاع السياحة وتسويق الموروث الثقافي للمنطقة.

ومنه فإن دراسة تاريخ وجغرافيا منطقة عين الريش لها أهمية كبيرة في فهم تطورها الثقافي والاجتماعي، وحفظ تراثها، وتطويرها اقتصادياً واجتماعياً.

1- التعريف بالمنطقة:

تعتبر بلدية عين الريش أكبر بلديات ولاية المسيلة مساحة حيث تتربع على مساحة قدرها 121250 هكتار و 75 آر أي حوالي 1212 كلم²، معظم هذه الأراضي رعوية وصالحة للزراعة كما تعتبر الزراعة وتجارة الأغنام النشاط الرئيسي لأغلب سكان البلدية فهي قبلة للتجار من كل أنحاء ولايات الوطن¹.

والمساحة الإجمالية موزعة حسب مخطط مجلس الشيوخ الفرنسي كما يلي:

- فوج أملاك عامة: 10148 هكتار و 61 آر.
- فوج أملاك بلدية: 95057 هكتار و 36 آر.
- فوج أملاك ملكية: 20 هكتار و 09 آر.
- فوج أملاك جماعية: 13617 هكتار و 93 آر.
- فوج أملاك عمومية: 20 هكتار و 04 آر.
- أملاك عمومية طرق ومسالك: 2199 هكتار و 71 آر².

1.1. الموقع الجغرافي:

تقع بلدية عين الريش في أقصى جنوب ولاية المسيلة، يحدها شمالا بلدية بئر الفضة ومن الجنوب بلدية رأس الميعاد ولاية أولاد جلال وبلدية عمورة ولاية الجلفة،

1 - من إعداد الطالب والاستعانة ببرنامج ARC GIS.

2 - إحصائيات مقدمة إلى الطاب من المصلحة التقنية لبلدية عين الريش، يوم: 03-03-2024م.

ومن الغرب بلديتي الملييحة وفيض البطمة وولاية الجلفة، ومن الشرق كل من بلدية عين الملح وبلدية سيدي امحمد ولاية المسيلة ، وهي تابعة إداريا لدائرة عين الملح ولاية المسيلة وتبعد عن مقر الولاية بـ 140 كلم.

2.1. الموقع الإداري:

تقع بلدية عين الريش في أقصى جنوب ولاية المسيلة، حيث يحدها:

شمالا: عين سيدي علي وعين الملح.

جنوبا: ولاية الجلفة.

شرقا: ولاية أولاد جلال.

غربا: بلدية بئر فضة.

2- خصائصها التاريخية والاجتماعية:

أ. أصل التسمية:

اختلفت الروايات حول أصل تسمية عين الريش ولعل أبرزها روايتان نوردهما

هنا:

الرواية الأولى: تلك التي ربطت أصل التسمية بعين ماء عذب كان ماؤها يتدفق

بغزارة كبيرة وكان سكان المنطقة يسقون منها كما كات مقصد للطيور والعصافير

بأنواعها تحط لتشرب منها وحين تغادر تخلف بعض من ريشها في المكان ونظرا

لتكاثر الريش حول العين اخذت اسمها منه فأصبحت تسمى: **عين الريش**.

الرواية الثانية: ذكرها الباحث الفرنسي HENRI BAEON

AUCAPITAINE سنة 1862م في بحث حول أصول التسميات في المنطقة إذ

عُلمَ أنَّ أعيان المنطقة في تلك الفترة أخبروه بأن أصل التسمية يعود إلى الكلمة

الفرنسية (Riche) التي تعني الثروة وكلمة عين (AINE) التي تعني المنبع (منبع

الثروة) ومردُّ ذلك لكونه لكونها حاضنة لسوق كبير تقد إليه السلع من كل حذب

وصوب فكانت القوافل تأتي إليها من أرض السودان ومن المشرق والمغرب وتحمل إليها مختلف أنواع البضائع ومنها الريش الناعم الذي كان يباع فيها³.

ب. تاريخ المنطقة:

كانت عين الريش منطقة متميزة من ناحية الموقع الجغرافي فكانت همزة وصل بين الشرق والغرب، وكانت عبارة عن منطقة عبور، إضافة الى ذلك فهي غنية بعدة مواد معدنية لم تستغل بعد نذكر منها:

مادة البارود الأحمر الذي يقع بئر في عمق جبل بوكحيل، وحسب شهادة ممن عايشوا زمن الاحتلال فإنه كان مستغلا من طرف هذا الأخير، التي جعلت المحتل الفرنسي مستقرا في منطقة عين الريش من أجل البحث عن هذه المواد لاستعمالها ضد المجاهدين في تلك المنطقة.

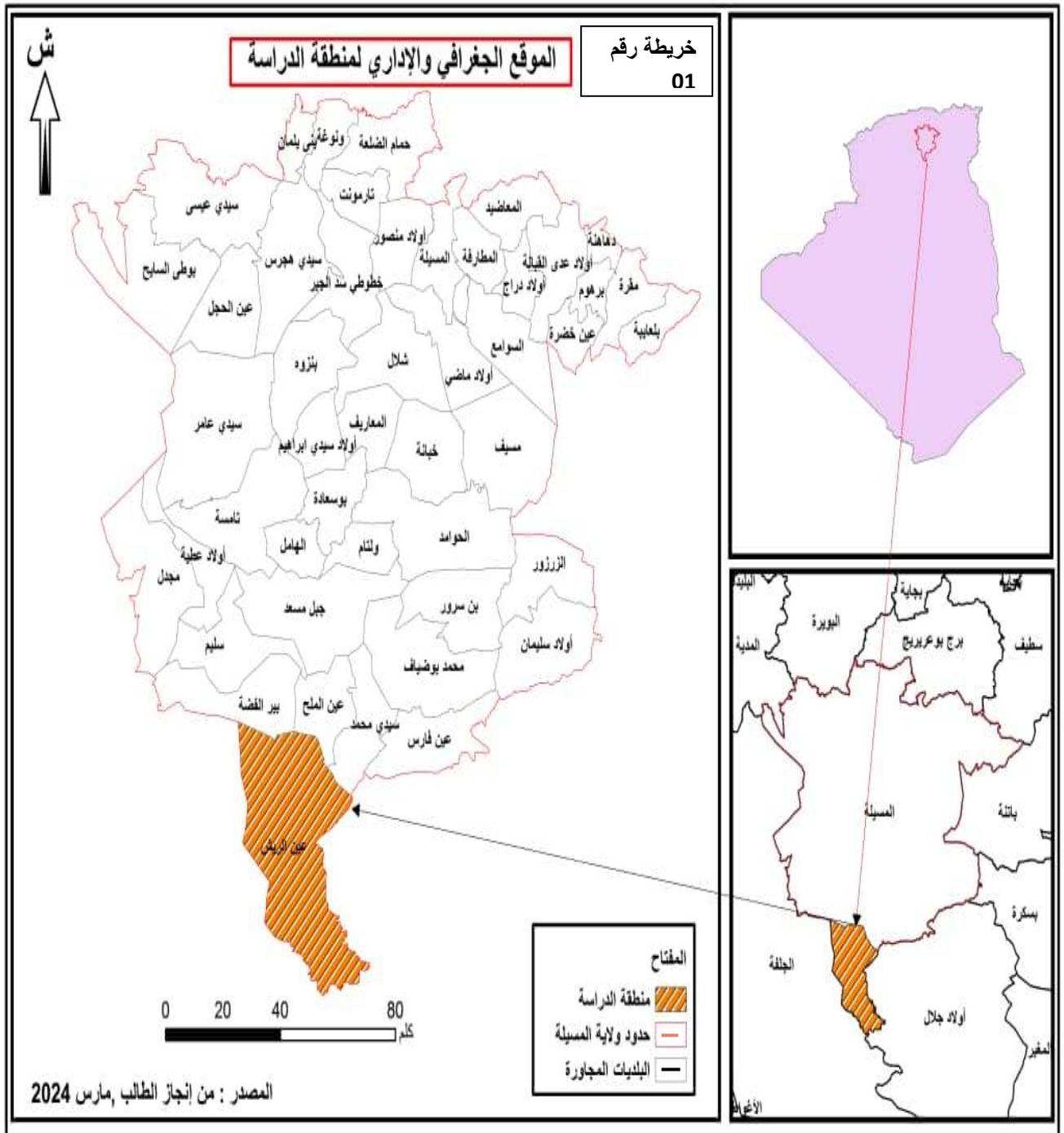
تميزت عين الريش عروس جبال بوكحيل باحتضانها للثورة فهي مدينة مجاهدة، فقد شهدت عين الريش أشد وأقوى المعارك آنذاك ضد الاستعمار الفرنسي قادها العقيدان الحواس وعميروش على غرار جبل ثامر التي كانت من الأقوى المعارك التي تكبد فيها العدو خسائر جسيمة في الأرواح والعتاد⁴، ولا تزال إلى اليوم معالم المعركة وبقايا منجزات العدو وطائراته تشهد على ذلك، فقد كانت عين الريش من المدن التي كانت تحتضن الثورة المجيدة فهي مدينة كافحت وضحت بالنفس والنفيس، وصمدت ثلة قليلة من المجاهدين رفقة العقيدان ولقنو العدو درسا لن ينساه وثبتوا في المعركة التي دامت طويلا حتى سقطوا العدو وأخرجوه من تلك المنطقة خاصة في جبال بوكحيل التي كانت رمز من رموز الثورة وأيضا جبل ثامر⁵.

3 - محمد بن ثامر، عين الريش عروس بوكحيل، كتاب غير منشور، عين الريش، الجزائر، 2024م، ص 07، بتصرف.

4 - محمد بن ثامر، مرجع سبق ذكره، ص 19-20، بتصرف.

5 - شهادة حية من أحد المجاهدين في المنطقة، ثبتها الطالب في بحثه يوم ذهب إلى مدينة عين الريش في مارس 2024م.

خريطة الموقع:



خلاصة الفصل:

نرى أنّ ما سبق ذكره يقدم نظرة تاريخية وجغرافية عن منطقة عين الريش في الجزائر، مشيرة إلى أهمية موقعها الجغرافي وغناها بالموارد المعدنية ودورها البارز في حركة الثورة ضد الاستعمار الفرنسي. هنا بعض التحليلات العلمية للفقرة:

1. **الموقع الجغرافي والأهمية الاستراتيجية:** يتم التأكيد على أهمية موقع عين الريش كمنطقة عبور بين الشرق والغرب، مما يشير إلى دورها التجاري والاستراتيجي الكبير في التاريخ.

2. **الموارد المعدنية والاستغلال الاستعماري:** يُذكر استغلال مادة البارود الأحمر من قبل الاستعمار الفرنسي، وهو ما يعكس الاستغلال الاقتصادي والاستعماري للموارد الطبيعية في العهد الاستعماري.

3. **دور عين الريش في الثورة الجزائرية:** تسليط الضوء على دور عين الريش كمدينة مجاهدة ومشاركتها في حركة الثورة الجزائرية يعكس النضال الوطني ضد الاستعمار والمساهمة في تحرير البلاد.

4. **التأثير التاريخي للمعارك في جبال بوكحيل وثامر:** تذكير بالمعارك البطولية التي جرت في منطقة جبال بوكحيل وثامر، ودورها في شكل الذاكرة التاريخية للجزائر وتأكيد على استمرارية التراث الثوري.

وبشكل عام، فإننا حاولنا أن نقدم نظرة شاملة وعلمية عن أهمية عين الريش كمنطقة تاريخية وجغرافية ودورها في الثورة الجزائرية، مع التركيز على الجوانب الاستراتيجية والثقافية والاقتصادية والتاريخية.

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

- التمهيد
- الدراسة الطبيعية
- * المناخ * التساقط * الحرارة
- * الرياح * الرطوبة
- تضاريس وطبوغرافية المنطقة
- أراضي قابلة للتعمير
- أراضي غير قابلة للتعمير
- الارتفاعات
- الانحدارات
- جيولوجية المنطقة
- تكتونيات الزمن الرابع
- تكتونيات الزمن الثالث
- الشبكة الهيدروغرافية
- مياه سطحية
- مياه باطنية
- خلاصة الفصل

الفصل الثاني:

تمهيد:

دراسة طبيعة منطقة عين الريش تعدّ من الأبحاث ذات الأهمية العلمية البارزة، تمتاز هذه المنطقة بتنوعها البيئي والبيولوجي الغني، مما يجعلها موضع اهتمام للعلماء والمهتمين بالحفاظ على التنوع البيولوجي واستدامة الموارد الطبيعية؛ توفر هذه الدراسات فرصة متميزة لفهم العوامل المؤثرة في المنطقة، بما في ذلك العوامل الجيولوجية والجيوكيميائية، فضلاً عن دراسة التركيب النباتي والحيواني، وتساهم هذه الدراسة أيضاً في تطوير استراتيجيات الحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، مما يسهم في تحقيق التوازن البيئي والتنمية المستدامة في المنطقة وما حولها؛ إلى جانب ذلك توفر هذه الدراسة البحثية العلمية تطبيق في علم نظم المعلومات الجغرافية، مما يعزز الفهم العلمي ويسهم في تقدم المعرفة والتكنولوجيا.

علاوة على ذلك، تسهم دراسة طبيعة منطقة عين الريش في إنشاء قاعدة بيانات موثوقة وشاملة عن التنوع البيولوجي والبيئي في المنطقة، مما يمكن الباحثين وصانعي القرار من اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بإدارة البيئة والموارد الطبيعية، كما تعزز هذه الدراسات التواصل العلمي والتعاون بين الباحثين مع بعضهم البعض، مما يعزز تبادل المعرفة والخبرات ويسهم في تطوير الحلول الابتكارية للتحديات المشتركة في النهاية، ومنه يمكن القول بأن دراسة الطبيعة في منطقة عين الريش تمثل استثماراً هاماً في معرفة أهمية المنطقة الإقليمية والحفاظ على التنوع البيولوجي، مما يعود بالفائدة على المجتمع المحلي والوطني بأسره.

1. الدراسة الطبيعية:

- المناخ:

يعتبر المناخ في منطقة عين الريش شبه جاف وذلك يرجع للموقع الجغرافي للمنطقة وعليه فان النطاق المناخي لمنطقة الدراسة ينتمي الى مناخ القاري الذي يمتاز بالبرودة والصقيع شتاء والرياح والحرارة والجفاف صيفا .

التساقط:

حسب المعطيات المناخية لمصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة نجد أنّ كميات الأمطار قليلة ومتذبذبة، أي أن حجم التساقط الشهري يتغير كثيرا من شهر الى آخر¹.

جدول رقم 01: معدلات التساقط الشهرية المتوسطة لبلدية عين الريش سنة 2021

المعدل سنوي	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الشهر
168	07	19	21	21	33	03	ملم
	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	الشهر
	03	03	33	15	09	01	ملم

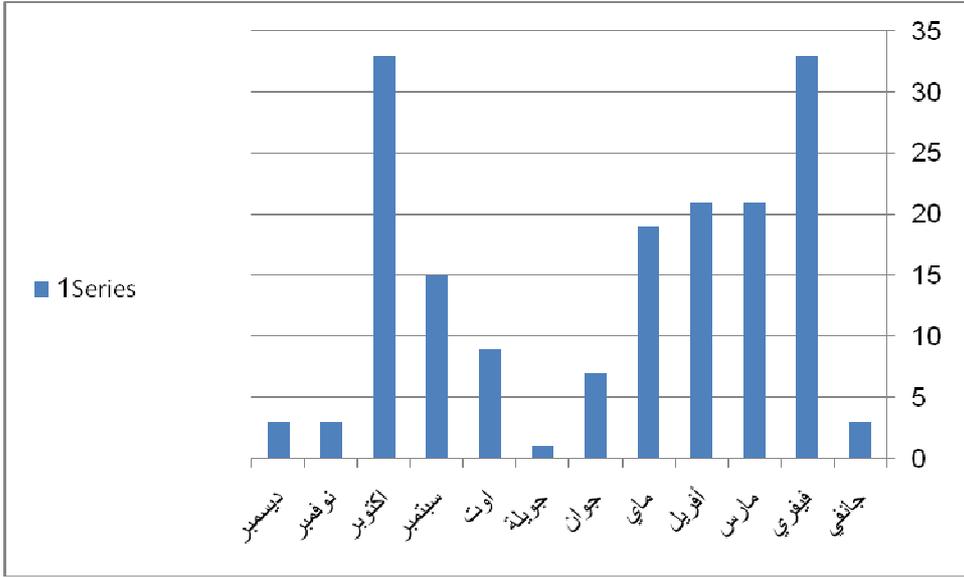
المصدر: محطة الارصاد الجوية المسيلة، مارس، 2024

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن شهري فيفري وأكتوبر من سنة 2021 هما الأشهر الأكثر تساقطا خلال السنة بمعدل 168 ملم، بينما شهر جويلية هو الشهر الأقل تساقطا بمعدل 01 ملم، لتصل كمية التساقط السنوي سنة 2021م إلى 168 ملم.

1 - مصلحة الأرصاد الجوية، المسيلة، مارس 2024

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

تمثيل بياني رقم 01: معدلات التساقط الشهرية لبلدية عين الريش 2021م



المصدر: انجاز الطالب 2024

- الحرارة:

من خلال المعلومات المتحصل عليها من مصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة نجد أن المدينة تتعرض لدرجة حرارة مرتفعة في الصيف ومنخفضة نسبيا في الشتاء، حيث تبدأ هذه الاخيرة في الارتفاع من شهر ماي إلى شهر سبتمبر، حيث سجلت أعلى متوسط درجة حرارة في شهر أوت، وأدنى درجة حرارة في شهر ديسمبر

جدول رقم 02: درجة الحرارة الشهرية المتوسطة لبلدية عين الريش سنة

2021

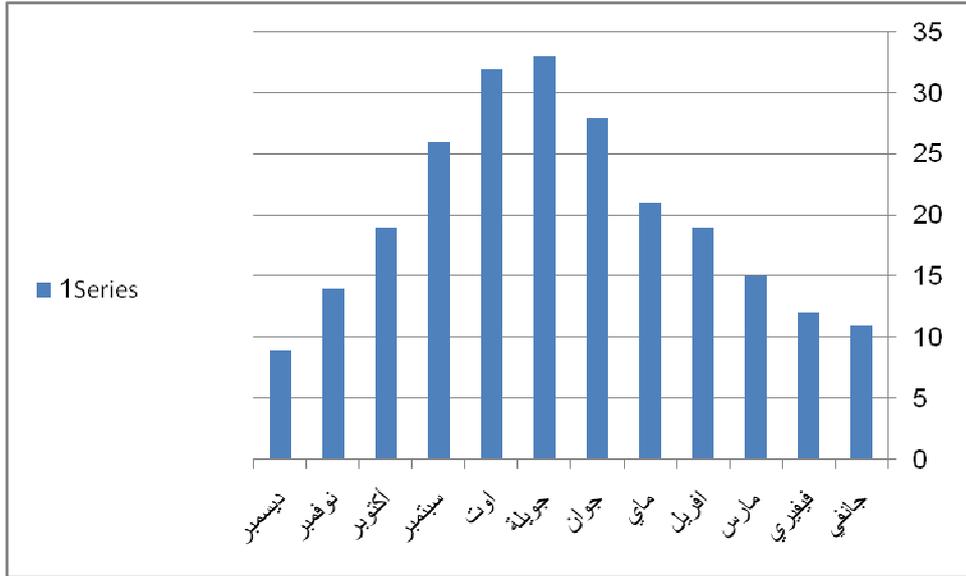
الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل سنوي
C	11	12	15	19	21	28	33	32	26	19	14	09	20

المصدر: محطة الارصاد الجوية المسيلة، مارس، 2024

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن درجة الحرارة المتوسطة لشهر جويلية بلغ 33 درجة وهو أكبر معدل سنة 2021 بينما يصل أدنى معدل إلى 09 درجة خلال شهر ديسمبر وقدر المعدل السنوي سنة 2021 بـ 20.0 م .

تمثيل بياني رقم 02: معدلات درجة الحرارة الشهرية المتوسطة لبلدية عين الريش 2021



المصدر: انجاز الطالب 2024

- الرياح:

تؤدي الرياح دورها الجيومورفولوجية الهام بشكل مباشر خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة، فهي من أهم العوامل المؤثرة في التجمعات السكانية ولإراضي الزراعية تعرف بلدية عين الريش أشكال متعددة من الرياح.

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

جدول رقم 03: متوسط سرعة الرياح خلال اشهر السنة في بلدية عين الريش
سنة 2021

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح م/ث	15.92	14.47	17.01	20.56	15.10	13.65	11.19	15.41	12.09	10.49	10.98	8.19

المصدر: محطة الأرصاد الجوية المسيلة، مارس، 2024

- رياح الجنوبية (الشهيلي) تكون في فصل الصيف من جهة الجنوب تتميز بحرارتها المرتفعة وجفافها الشديد
- رياح جنوبية شرقية هي رياح تأتي في فصل الربيع حيث تتجاوز سرعتها في بعض الأحيان 30 كلم سا وتكون محملة بالرمال.
- رياح الشمالية (البحري) تعتبر رياح باردة تهب فصل الخريف.

تمثيل بياني رقم 03: سرعة الرياح خلال السنة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات الجدول

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

- الرطوبة:

الرطوبة هي مقياس لكمية البخار الموجود في الهواء. يتم قياس الرطوبة عادة بواسطة مقياس الرطوبة النسبية، والذي يعبر عن النسبة بين كمية البخار الموجودة في الهواء بالنسبة لكمية البخار التي يستطيع الهواء حملها عند درجة حرارة معينة. تُعدّ الرطوبة عاملاً هاماً في تحديد المناخ والطقس.

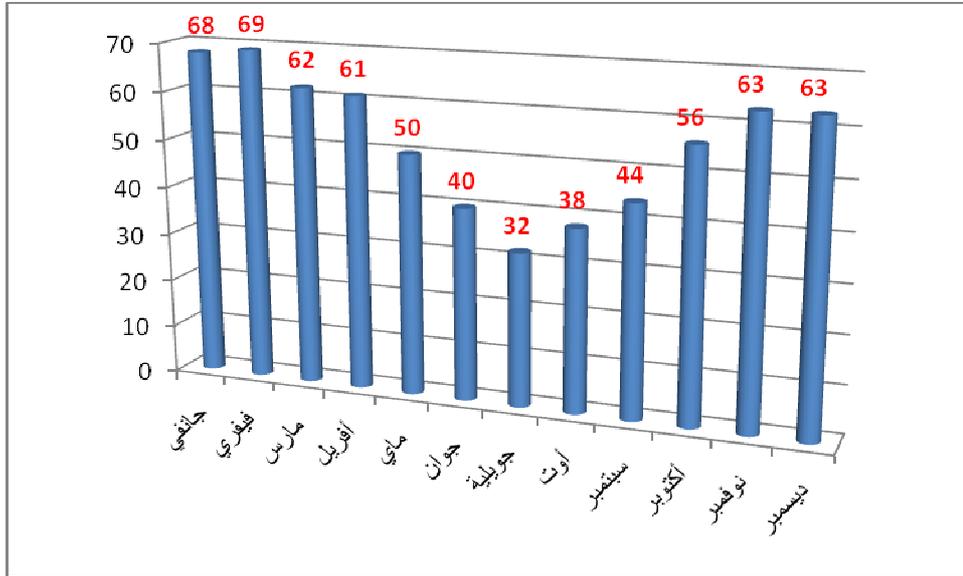
- جدول رقم 04: توزيع الرطوبة النسبية لبلدية عين الريش خلال سنة

2013

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	معدل السنوي
%	68	69	62	61	50	40	32	38	44	56	63	63	54

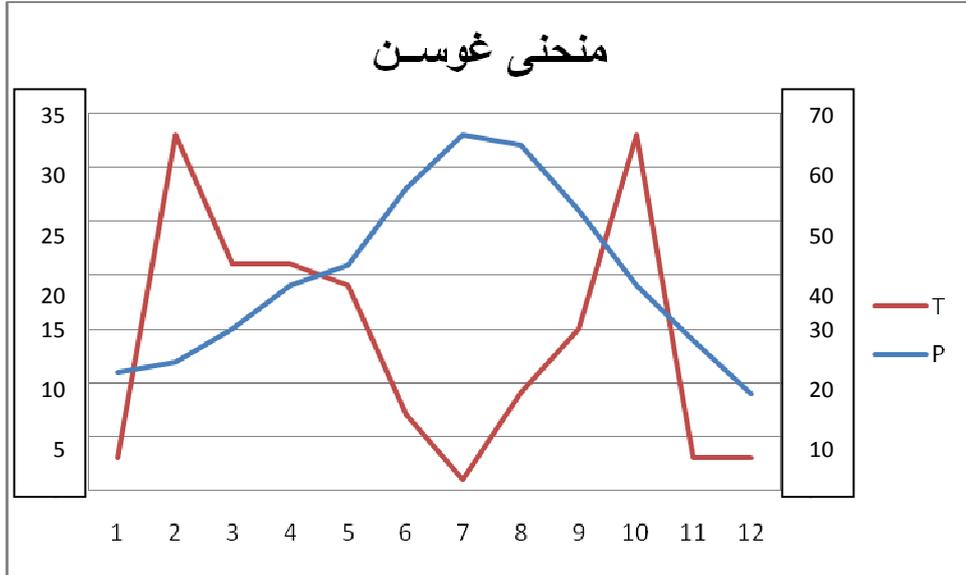
المصدر: مصلحة الارصاد الجوية المسيلة، مارس، 2024

تمثيل بياني رقم 04: رسم بياني لنسبة الرطوبة بالمئة خلال سنة 2013



المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الجدول

تمثيل بياني رقم 05: منحنى غوسن (Goussen) $p = 2T$



المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الجدول التساقط والحرارة

- منحنى غوسن يبين المرحلة الجافة في السنة وهو ماهو موضح في المنحنى البياني يوضح الفترة التي يبدأ فيها الجفاف وهي من شهر أفريل الى غاية منتصف سبتمبر (ستة أشهر ونصف).

- تضاريس وطبوغرافية المنطقة:

توجد جبال بالجنية والسماش وجبال بوكحيل من جهة عين الريش وبه قزران ووزينة والصفراء وغيرها وتعتبر هذه الجبال جزء من جبال أولاد نائل التابعة لسلسلة الأطلس الصحراوي ويوجد به عدة منابع للمياه العذبة وأودية أكبرها واد قمره ويوجد في هذه الأودية الأشجار المثمرة مثل المشمش والتين والرمان والخوخ... وغير المثمرة مثل العرعار والدفلة والبلوط والطرفة والرتم... وبها بعض أشجار النخيل غير المنتجة على شكل أشبه في الواحات مثل منطقة الأطرش، وكما يكسو غطائها الحلفاء بكثرة إلى جانب النباتات الصحراوية الأخرى مثل الشيح والتفتت والعجرم، كما توجد بالمنطقة احتياطات كبيرة من الثروة المائية حيث تعتبر الثانية على مستوى الولاية وتوجد بها

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

مجموعة من الأودية منها دائم الجريان كواد قمره وغير دائم الجريان مثل واد عين الريش وواد المويلح وواد الكدية وغيرهم.

تمتاز عين الريش بأراضيها منبسطة السطح وبمنخفضات وسهوب صالحة للرعي كما يوجد بها سلسلة من الجبال الجرداء تتخلل هذه الجبال سهول، تحتلها معظم التجمعات العمرانية والفلاحية مثل جبل الجدار 1100-1184 م وتمتاز بها التضاريس التالية:

- السهوب 43718.51 هكتار الجبال 1969.15 هكتار.

- أما الغابات فمنعدمة وتوجد أعلى قمة جبلية بجبل "حرازة"

بالاعتماد على المعطيات السابقة نجد تقسيم مجال الدراسة إلى المناطق التالية:

- أراضي قابلة للتعمير: تتمثل في الأراضي ذات الانحدار الضعيف الذي يتراوح ما بين 5 - 15 % ولها سهولة وإمكانية جيدة للتهيئة والتعمير.

- أراضي غير قابلة للتعمير: تتمثل في الأودية وهي ذات تركيبة حديثة خصائصها ضعيفة من الناحية الجيوتقنية، بالإضافة إلى المناطق الجبلية ذات الانحدار أكبر من 25 % وهي ذات تكاليف عالية ويصعب التعمير والتهيئة فيها من ناحية مختلف الشبكات صرف، طرق، غاز... الخ).

- الارتفاعات:

تميز مجال منطقة الدراسة بارتفاع متوسط حيث يبلغ أقصى نقطة ارتفاع ب: 1443 م ، والتي تقع في المرتفعات الجبلية الشمالية (جبال اولاد نايل) في المنطقة المسماة (جبل بوكحيل) أما أدنى نقطة ارتفاع تصل إلى 400 م وتقع في أقصى الجنوب عند الحدود البلدية .وبصفة عامة يمكن تقسيم المجال المدروس إلى ثلاثة مستويات من الارتفاعات:

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

- **المستوى الأول:** وهو يمثل المناطق الجبلية الموجودة في الشمال ذات الارتفاعات المحصور بين 650 إلى 800 م
- **المستوى الثاني:** وهو يمثل منطقة الهضاب الموجودة في المنطقة الوسطى من المجال المدروس وهي محصورة على ارتفاع ما بين (500م إلى 650م)
- **المستوى الثالث:** وهو يمثل المناطق السهلية وهي تتميز كونها الأرض منخفضة وذات انحدار ضعيف جدا وهي محصورة بين الارتفاع من (400م إلى 500م) وهذه المناطق تقع في الجهة الجنوبية من المجال المدروس .

التربة : المساحة الاجمالية 121251 تتنوع فيها التربة الى الاقسام²

التالية:

-سهول 13801 هكتار

- تلال وسهوب 94850 هكتار

- جبال 10200 هكتار

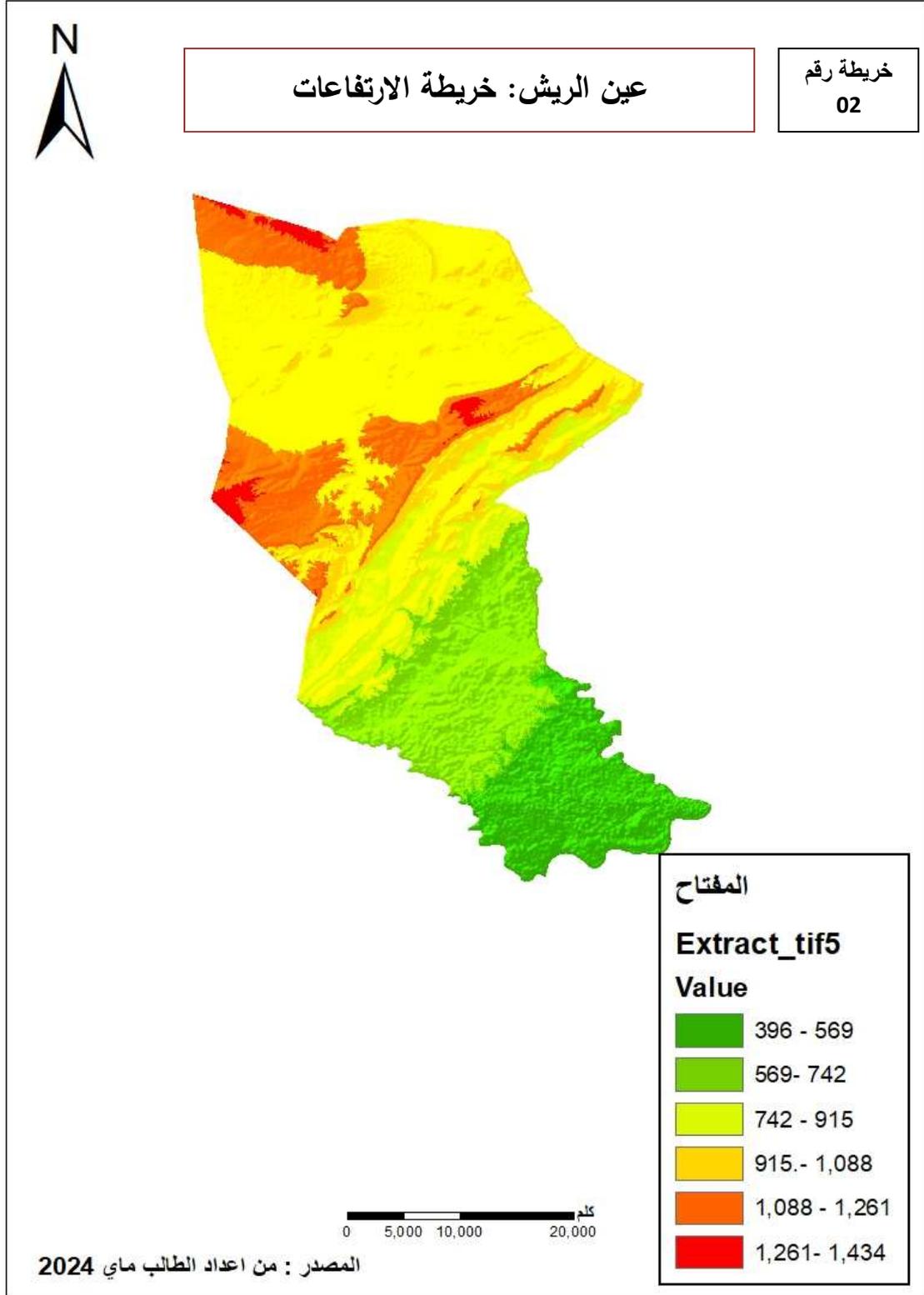
- أراضي اخرى 2400 هكتار

منها :

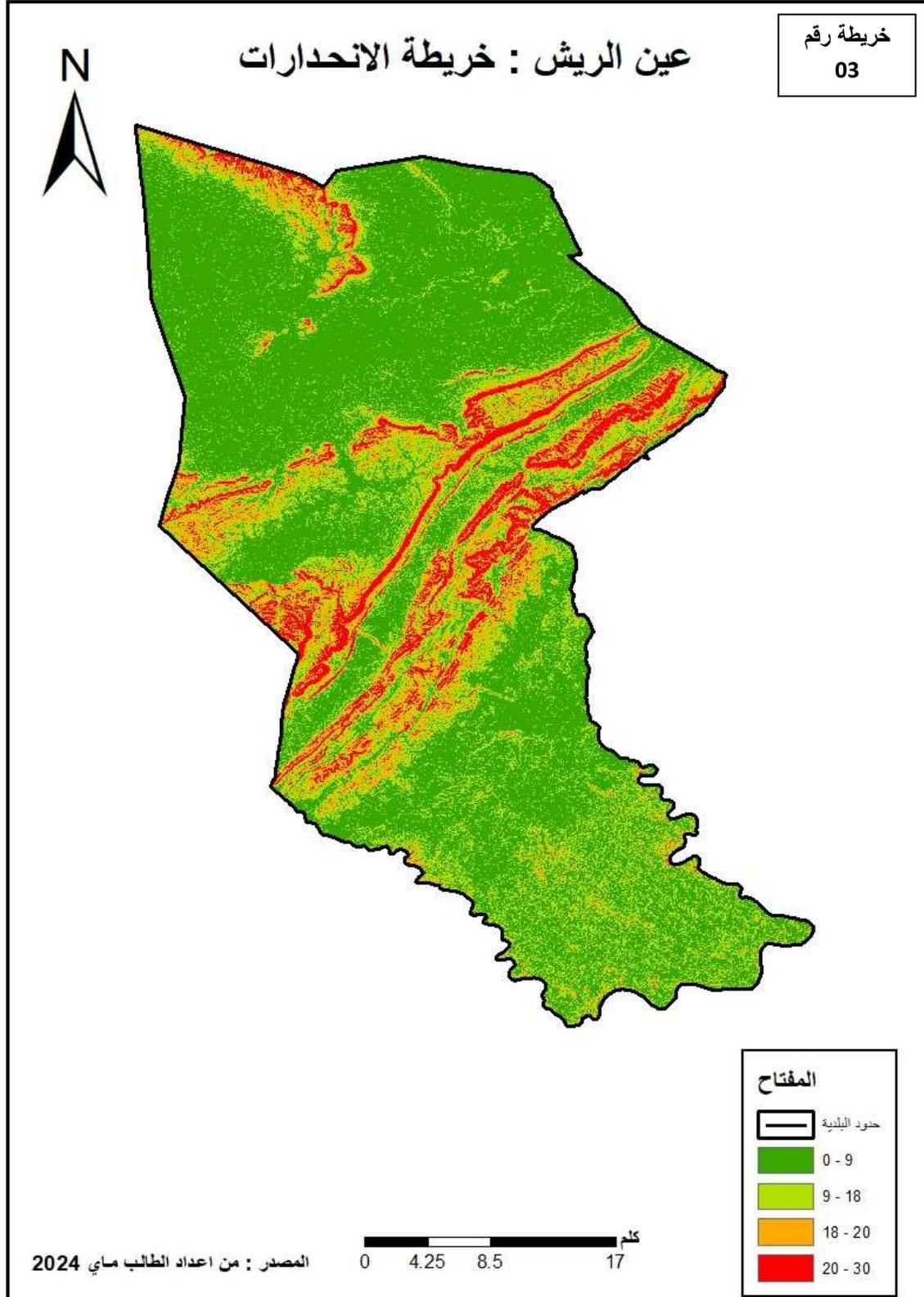
- اراضي رعوية 93000

- اراضي فلاحية 6800 هكتار

2- بدة عيسى، مالية البلدية وانعكاسها على التنمية المحلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، سنة



- الانحدارات: بصفة عامة فإن النحدر يأخذ اتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع والعكس صحيح



2- جيولوجية المنطقة:

إن التحليل الجيوتقني للأرض يعتمد على الطبيعة الجيولوجية والتركيبية الصخرية لتحديد قوة تحمل التربة ومد المنشآت العمرانية، وذلك بمعرفة الأزمنة الجيولوجية للمنطقة وخصائصها والحركات التكتونية التي تعرضت لها، كما هو الحال ببلدية عين الريش الواقعة في سفوح جبال الأطلس الصحراوي، والتي تعرضت للكسر في الجنوب الأطلسي وتغطي المنطقة تكوينات مختلفة:

أ- **تكوينات الزمن الرابع:** خاصة في مقر بلدية عين الريش والمكون من الرمل، الغرين، الرواسب النهرية والتربة الليمونية مع بعض الحصى الناتجة من عملية التعرية والحت للمنطقة الصخرية بفعل الجاذبية الأرضية وسيلان الأمطار في المناطق المنبسطة مشكلة لنا منطقة السهول وهي معظمها أراضي فلاحية

ب - **تكوينات الزمن الثالث:** والممثل في:

الكريتاسي: ويغطي معظم المجال مكون من الكلس، المارن الكلسي، الدولوميت .

الترياسي: يقتصر على بعض المناطق في الجنوب والشرق مكون من طين، جبس وكلس

ويمكن القول أن منطقة عين الريش غنية بالصخور ذات الأهمية الاقتصادية إذ يمكن استعمالها وتحويلها بإقامة بعض الصناعات الخفيفة، إضافة إلى أنها تساعد على مد المنشآت التحتية وإقامة البنايات بحيث أنها تقع في منطقة مستقرة وبعيدة عن الانزلاقات الأرضية .

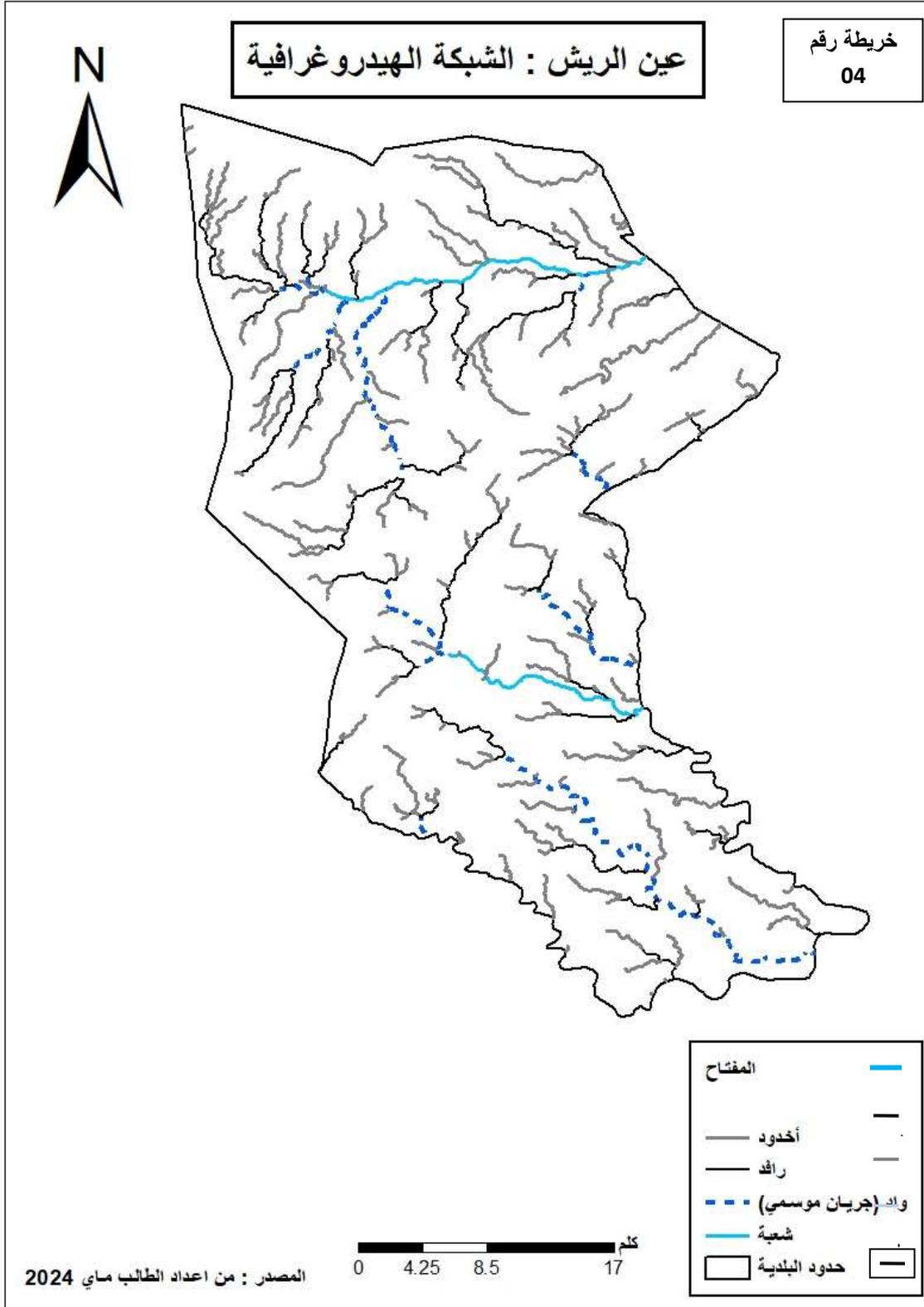
3- الشبكة الهيدروغرافية:

أ - المياه السطحية:

وتتمثل في مجموع أودية هي واد بلسع الذي يخترق البلدية وواد اليامون بينها وبين بلدية عين الملح وواد البثعة وهي أودية مؤقتة مصدرها سلسلة جبال أولاد نايل ذات اتجاه عام (شرق - غرب) تصب في أحواض تجميعية مشكلة السيالان وتتمثل هذه الأودية في المياه السطحية للمنطقة

ب - المياه الباطنية:

تتمثل في طبقة المياه القارية القريبة وهي غنية بالمياه وتوجد شمال عين الريش على عمق (200-60)



خلاصة الفصل:

تمت الدراسة الطبيعية في منطقة عين الريش ، حيث تبين أن المناخ في المنطقة يتميز بطابع شبه جاف، مما يترتب عليه برودة وصقيع في الشتاء وحرارة وجفاف في الصيف. كما تظهر البيانات السنوية لعام 2021 أن كميات التساقط الشهري متقلبة، مع تسجيل أعلى معدل تساقط في شهر فيفري وأكتوبر، وأدنى معدل في شهر جويلية. بالنسبة لدرجات الحرارة، فإنها تتراوح بين المرتفعة في الصيف والمنخفضة في الشتاء، مع تسجيل أعلى متوسط درجة حرارة في شهر أوت وأدنى متوسط في شهر ديسمبر. هذه المعطيات توضح تفاوتات المناخ والتضاريس في المنطقة، مما يمكن استغلاله في تطوير قطاع السياحة من خلال تقديم تجارب سياحية متنوعة تتناسب مع مختلف الفصول واحتياجات الزوار.

وتبين دراسة الطبيعة في منطقة عين الريش عدة جوانب بيئية مهمة تؤثر في السياحة والحياة اليومية. تعد الرياح جزءاً أساسياً من التضاريس والطقس، حيث تلعب دوراً هاماً في التأثير على التجمعات السكانية والأراضي الزراعية. من خلال بيانات سرعة الرياح لعام 2021، تظهر أنواعاً متعددة من الرياح، مثل رياح الجنوبية والجنوبية الشرقية والشمالية، التي تترافق مع مواسم مختلفة.

أما بالنسبة للرطوبة، فهي تعتبر عاملاً مهماً في تحديد المناخ والطقس. ومن خلال البيانات المقدمة ، نلاحظ تغيرات في نسبة الرطوبة خلال الأشهر المختلفة من العام، مما يؤثر على النباتات والحياة البرية ويمكن أن يؤثر أيضاً على تجارب السياح.

أما فيما يتعلق بالتضاريس والطبوغرافية، فتظهر المنطقة بتضاريسها المتنوعة، مع وجود جبال ووديان وسهول وأودية. تتميز الجبال بمنابع المياه العذبة والأشجار المثمرة، في حين تحتوي الأودية على النباتات الصحراوية والثروات المائية الهامة.

تُظهر الأرقام المقدمة توزيعاً مفصلاً للأراضي الزراعية والأراضي غير القابلة للزراعة، مما يساعد في تحديد استخدامات الأراضي وخطط التنمية المستقبلية.

ومنه فإن منطقة عين الريش مميزة بالعديد من الخصائص الجيومورفولوجية والجيولوجية الهامة، حيث يتميز مجال الدراسة بارتفاعات متوسطة، حيث تتراوح من أقصى ارتفاع يبلغ 1443 م في المرتفعات الجبلية الشمالية، إلى أدنى نقطة ارتفاع تصل إلى 400 م في الجنوب. يمكن تقسيم المنطقة إلى ثلاثة مستويات من الارتفاعات، مع وجود مناطق جبلية، وهضاب، وأراضي سهلية.

ومن الناحية الجيولوجية، تتضمن المنطقة تكوينات جيولوجية مختلفة، بدءاً من تكوينات الزمن الرابع مثل الرمل والغرين والرواسب النهرية، وصولاً إلى تكوينات الزمن الثالث مثل الكلس والمارن الكلسي والدلوميت. هذه التكوينات الصخرية تسهم في تحديد قوة التربة وتوفير الموارد المحلية.

وعليه تظهر الدراسة الجيومورفولوجية والجيولوجية لمنطقة عين الريش تنوعاً في الأراضي والتضاريس، وتظهر مدى تعقيد العلاقات بين الطقس والتضاريس والبيئة فيا، مما يعزز إمكانيات الاستخدام الزراعي والاقتصادي للمنطقة، بالإضافة إلى توفير الأساس للتخطيط الحضري والتنمية المستدامة في المنطقة، وكيف يمكن لهذه العوامل أن تؤثر على السياحة والحياة اليومية.

الفصل الثاني:

تمهيد:

دراسة طبيعة منطقة عين الريش تعدّ من الأبحاث ذات الأهمية العلمية البارزة، تمتاز هذه المنطقة بتنوعها البيئي والبيولوجي الغني، مما يجعلها موضع اهتمام للعلماء والمهتمين بالحفاظ على التنوع البيولوجي واستدامة الموارد الطبيعية؛ توفر هذه الدراسات فرصة متميزة لفهم العوامل المؤثرة في المنطقة، بما في ذلك العوامل الجيولوجية والجيوكيميائية، فضلاً عن دراسة التركيب النباتي والحيواني، وتساهم هذه الدراسة أيضاً في تطوير استراتيجيات الحفاظ على التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام، مما يسهم في تحقيق التوازن البيئي والتنمية المستدامة في المنطقة وما حولها؛ إلى جانب ذلك توفر هذه الدراسة البحثية العلمية تطبيق في علم نظم المعلومات الجغرافية، مما يعزز الفهم العلمي ويسهم في تقدم المعرفة والتكنولوجيا.

علاوة على ذلك، تسهم دراسة طبيعة منطقة عين الريش في إنشاء قاعدة بيانات موثوقة وشاملة عن التنوع البيولوجي والبيئي في المنطقة، مما يمكن الباحثين وصانعي القرار من اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بإدارة البيئة والموارد الطبيعية، كما تعزز هذه الدراسات التواصل العلمي والتعاون بين الباحثين مع بعضهم البعض، مما يعزز تبادل المعرفة والخبرات ويسهم في تطوير الحلول الابتكارية للتحديات المشتركة في النهاية، ومنه يمكن القول بأن دراسة الطبيعة في منطقة عين الريش تمثل استثماراً هاماً في معرفة أهمية المنطقة الإقليمية والحفاظ على التنوع البيولوجي، مما يعود بالفائدة على المجتمع المحلي والوطني بأسره.

1. الدراسة الطبيعية:

- المناخ:

يعتبر المناخ في منطقة عين الريش شبه جاف وذلك يرجع للموقع الجغرافي للمنطقة وعليه فان النطاق المناخي لمنطقة الدراسة ينتمي الى مناخ القاري الذي يمتاز بالبرودة والصقيع شتاء والرياح والحرارة والجفاف صيفا .

التساقط:

حسب المعطيات المناخية لمصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة نجد أنّ كميات الأمطار قليلة ومتذبذبة، أي أن حجم التساقط الشهري يتغير كثيرا من شهر الى آخر¹.

جدول رقم 01: معدلات التساقط الشهرية المتوسطة لبلدية عين الريش سنة 2021

المعدل سنوي	جوان	ماي	أفريل	مارس	فيفري	جانفي	الشهر
168	07	19	21	21	33	03	ملم
	ديسمبر	نوفمبر	أكتوبر	سبتمبر	أوت	جويلية	الشهر
	03	03	33	15	09	01	ملم

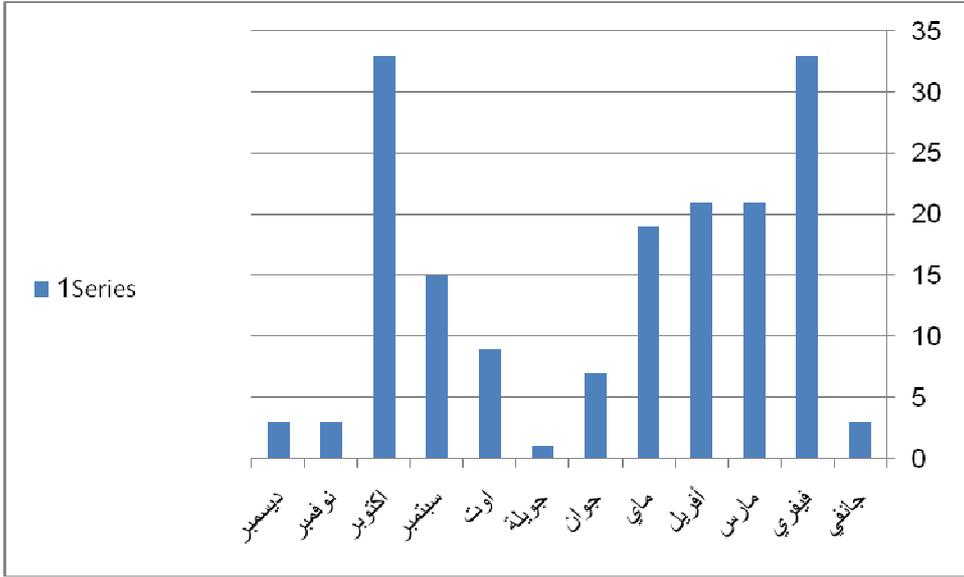
المصدر: محطة الارصاد الجوية المسيلة، مارس، 2024

من خلال الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن شهري فيفري وأكتوبر من سنة 2021 هما الأشهر الأكثر تساقطا خلال السنة بمعدل 168 ملم، بينما شهر جويلية هو الشهر الأقل تساقطا بمعدل 01 ملم، لتصل كمية التساقط السنوي سنة 2021م إلى 168 ملم.

1 - مصلحة الأرصاد الجوية، المسيلة، مارس 2024

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

تمثيل بياني رقم 01: معدلات التساقط الشهرية لبلدية عين الريش 2021م



المصدر: انجاز الطالب 2024

- الحرارة:

من خلال المعلومات المتحصل عليها من مصلحة الأرصاد الجوية بالمسيلة نجد أن المدينة تتعرض لدرجة حرارة مرتفعة في الصيف ومنخفضة نسبيا في الشتاء، حيث تبدأ هذه الاخيرة في الارتفاع من شهر ماي إلى شهر سبتمبر، حيث سجلت أعلى متوسط درجة حرارة في شهر أوت، وأدنى درجة حرارة في شهر ديسمبر

جدول رقم 02: درجة الحرارة الشهرية المتوسطة لبلدية عين الريش سنة

2021

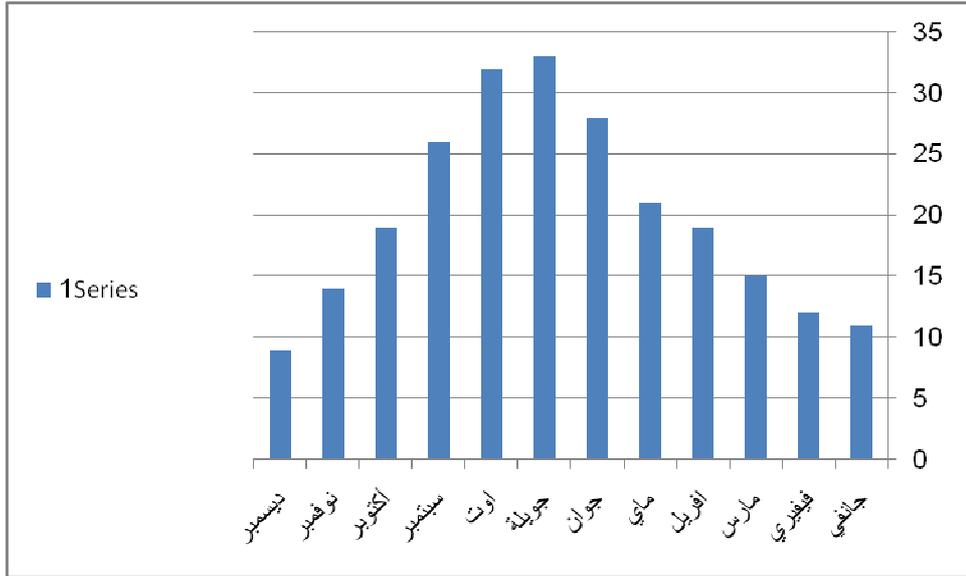
الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	المعدل سنوي
C	11	12	15	19	21	28	33	32	26	19	14	09	20

المصدر: محطة الارصاد الجوية المسيلة، مارس، 2024

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن درجة الحرارة المتوسطة لشهر جويلية بلغ 33 درجة وهو أكبر معدل سنة 2021 بينما يصل أدنى معدل إلى 09 درجة خلال شهر ديسمبر وقدر المعدل السنوي سنة 2021 بـ 20.0 م .

تمثيل بياني رقم 02: معدلات درجة الحرارة الشهرية المتوسطة لبلدية عين الريش 2021



المصدر: انجاز الطالب 2024

- الرياح:

تؤدي الرياح دورها الجيومرفولوجية الهام بشكل مباشر خاصة في المناطق الجافة وشبه الجافة، فهي من أهم العوامل المؤثرة في التجمعات السكانية ولإراضي الزراعية تعرف بلدية عين الريش أشكال متعددة من الرياح.

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

جدول رقم 03: متوسط سرعة الرياح خلال اشهر السنة في بلدية عين الريش
سنة 2021

الأشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح م/ث	15.92	14.47	17.01	20.56	15.10	13.65	11.19	15.41	12.09	10.49	10.98	8.19

المصدر: محطة الأرصاد الجوية المسيلة، مارس، 2024

- رياح الجنوبية (الشهيلي) تكون في فصل الصيف من جهة الجنوب تتميز بحرارتها المرتفعة وجفافها الشديد
- رياح جنوبية شرقية هي رياح تأتي في فصل الربيع حيث تتجاوز سرعتها في بعض الأحيان 30 كلم سا وتكون محملة بالرمال.
- رياح الشمالية (البحري) تعتبر رياح باردة تهب فصل الخريف.

تمثيل بياني رقم 03: سرعة الرياح خلال السنة



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات الجدول

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

- الرطوبة:

الرطوبة هي مقياس لكمية البخار الموجود في الهواء. يتم قياس الرطوبة عادة بواسطة مقياس الرطوبة النسبية، والذي يعبر عن النسبة بين كمية البخار الموجودة في الهواء بالنسبة لكمية البخار التي يستطيع الهواء حملها عند درجة حرارة معينة. تُعدّ الرطوبة عاملاً هاماً في تحديد المناخ والطقس.

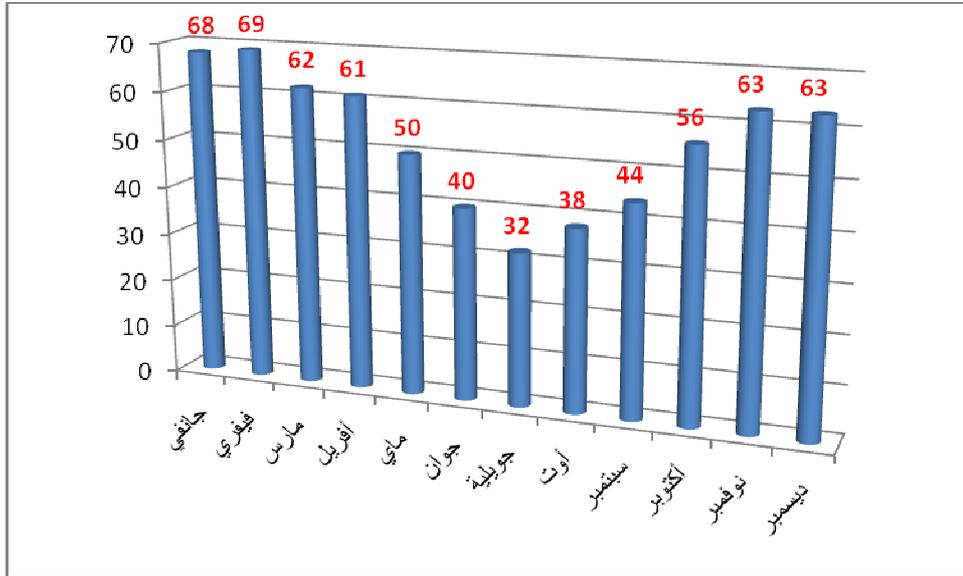
- جدول رقم 04: توزيع الرطوبة النسبية لبلدية عين الريش خلال سنة

2013

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	معدل السنوي
%	68	69	62	61	50	40	32	38	44	56	63	63	54

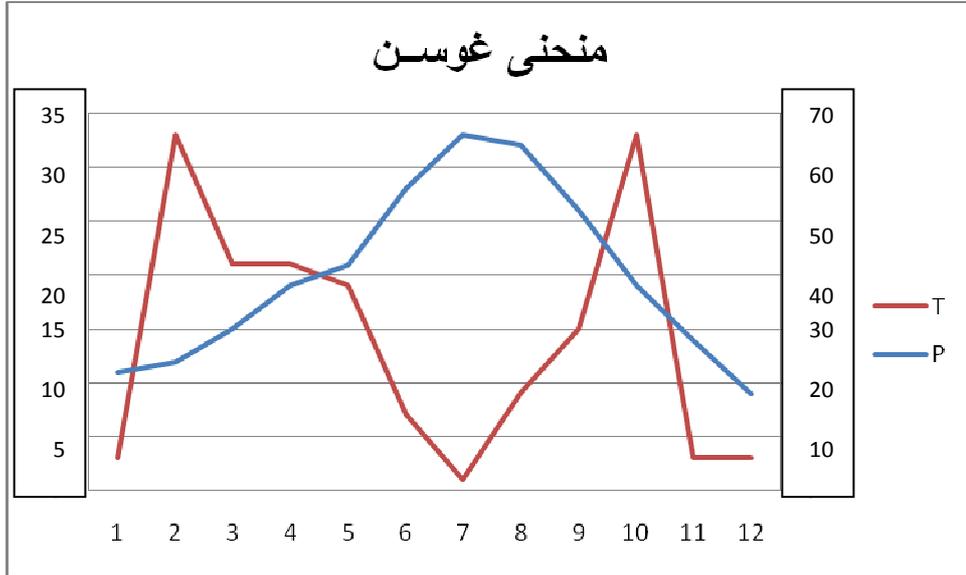
المصدر: مصلحة الارصاد الجوية المسيلة، مارس، 2024

تمثيل بياني رقم 04: رسم بياني لنسبة الرطوبة بالمئة خلال سنة 2013



المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الجدول

تمثيل بياني رقم 05: منحنى غوسن (Goussen) $p = 2T$



المصدر: من اعداد الطالب باعتماد على معطيات الجدول التساقط والحرارة

- منحنى غوسن يبين المرحلة الجافة في السنة وهو ماهو موضح في المنحنى البياني يوضح الفترة التي يبدأ فيها الجفاف وهي من شهر أفريل الى غاية منتصف سبتمبر (ستة أشهر ونصف).

- تضاريس وطبوغرافية المنطقة:

توجد جبال بالجنبة والسماش وجبال بوكحيل من جهة عين الريش وبه قزران ووزينة والصفراء وغيرها وتعتبر هذه الجبال جزء من جبال أولاد نائل التابعة لسلسلة الأطلس الصحراوي ويوجد به عدة منابع للمياه العذبة وأودية أكبرها واد قمره ويوجد في هذه الأودية الأشجار المثمرة مثل المشمش والتين والرمان والخوخ... وغير المثمرة مثل العرعار والدفلة والبلوط والطرفة والرتم... وبها بعض أشجار النخيل غير المنتجة على شكل أشبه في الواحات مثل منطقة الأطرش، وكما يكسو غطائها الحلفاء بكثرة إلى جانب النباتات الصحراوية الأخرى مثل الشيح والتفتت والعجرم، كما توجد بالمنطقة احتياطات كبيرة من الثروة المائية حيث تعتبر الثانية على مستوى الولاية وتوجد بها

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

مجموعة من الأودية منها دائم الجريان كواد قمره وغير دائم الجريان مثل واد عين الريش وواد المويلح وواد الكدية وغيرهم.

تمتاز عين الريش بأراضيها منبسطة السطح وبمنخفضات وسهوب صالحة للرعي كما يوجد بها سلسلة من الجبال الجرداء تتخلل هذه الجبال سهول، تحتلها معظم التجمعات العمرانية والفلاحية مثل جبل الجدار 1100-1184 م وتمتاز بها التضاريس التالية:

- السهوب 43718.51 هكتار الجبال 1969.15 هكتار.

- أما الغابات فمنعدمة وتوجد أعلى قمة جبلية بجبل "حرازة"

بالاعتماد على المعطيات السابقة نجد تقسيم مجال الدراسة إلى المناطق التالية:

- أراضي قابلة للتعمير: تتمثل في الأراضي ذات الانحدار الضعيف الذي يتراوح ما بين 5 - 15 % ولها سهولة وإمكانية جيدة للتهيئة والتعمير.

- أراضي غير قابلة للتعمير: تتمثل في الأودية وهي ذات تركيبة حديثة خصائصها ضعيفة من الناحية الجيوتقنية، بالإضافة إلى المناطق الجبلية ذات الانحدار أكبر من 25 % وهي ذات تكاليف عالية ويصعب التعمير والتهيئة فيها من ناحية مختلف الشبكات صرف، طرق، غاز... الخ).

- الارتفاعات:

تميز مجال منطقة الدراسة بارتفاع متوسط حيث يبلغ أقصى نقطة ارتفاع ب: 1443 م ، والتي تقع في المرتفعات الجبلية الشمالية (جبال اولاد نايل) في المنطقة المسماة (جبل بوكحيل) أما أدنى نقطة ارتفاع تصل إلى 400 م وتقع في أقصى الجنوب عند الحدود البلدية. وبصفة عامة يمكن تقسيم المجال المدروس إلى ثلاثة مستويات من الارتفاعات:

الفصل الثاني: دراسة طبيعية للمنطقة

- **المستوى الأول:** وهو يمثل المناطق الجبلية الموجودة في الشمال ذات الارتفاعات المحصور بين 650 إلى 800 م
- **المستوى الثاني:** وهو يمثل منطقة الهضاب الموجودة في المنطقة الوسطى من المجال المدروس وهي محصورة على ارتفاع ما بين (500م إلى 650م)
- **المستوى الثالث:** وهو يمثل المناطق السهلية وهي تتميز كونها الأرض منخفضة وذات انحدار ضعيف جدا وهي محصورة بين الارتفاع من (400م إلى 500م) وهذه المناطق تقع في الجهة الجنوبية من المجال المدروس .

التربة : المساحة الاجمالية 121251 تتنوع فيها التربة الى الاقسام²

التالية:

-سهول 13801 هكتار

- تلال وسهوب 94850 هكتار

- جبال 10200 هكتار

- أراضي اخرى 2400 هكتار

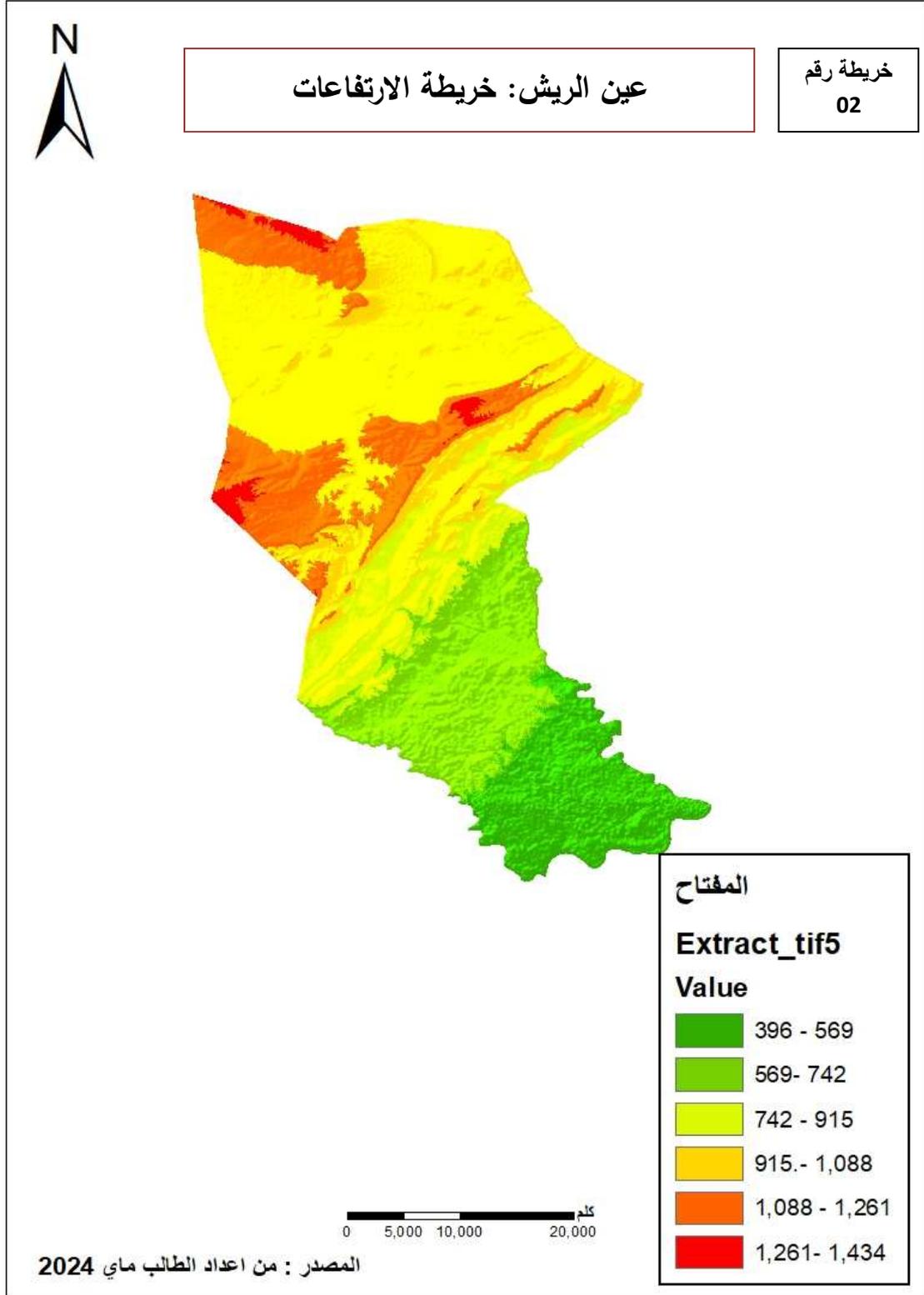
منها :

- اراضي رعوية 93000

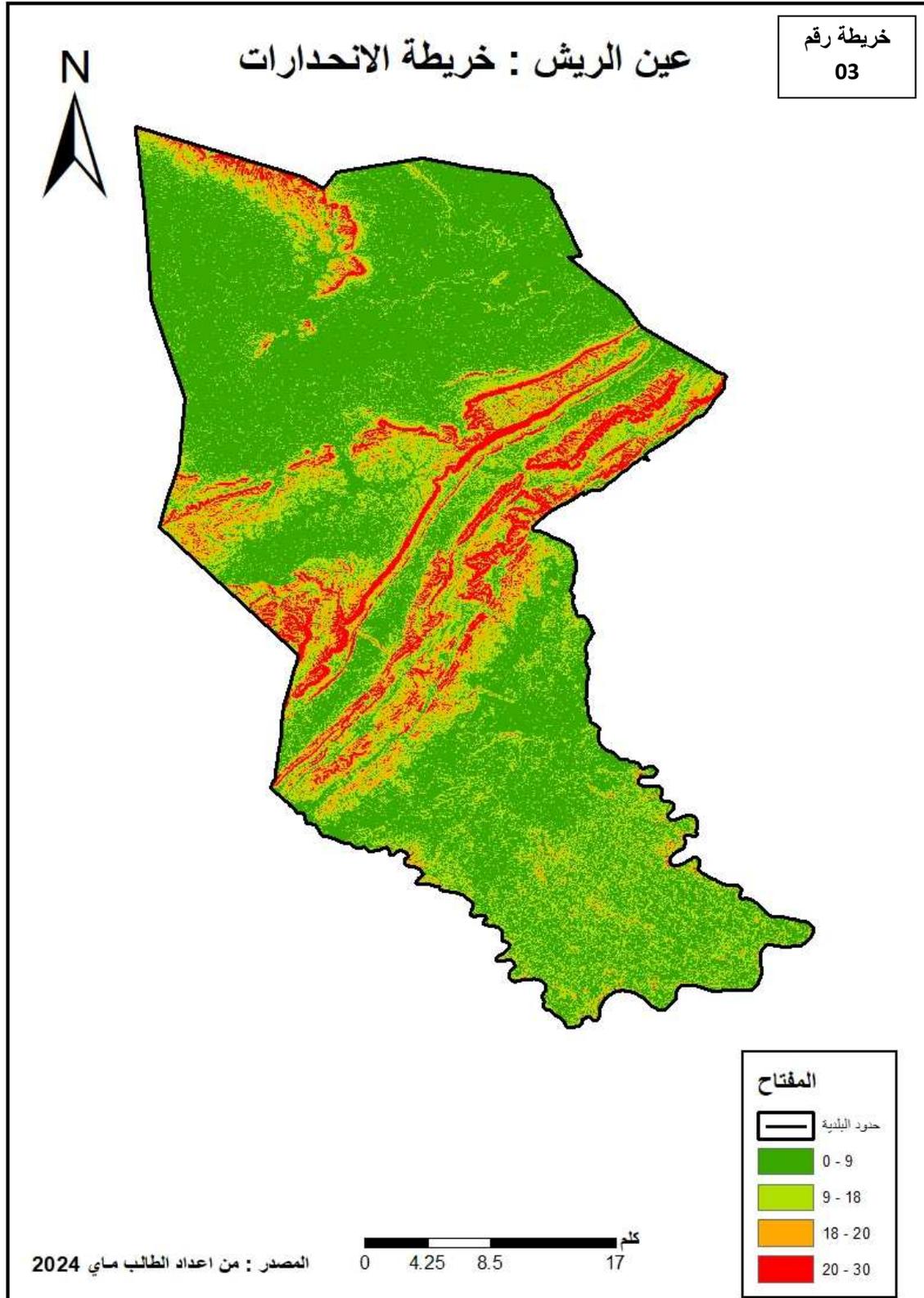
- اراضي فلاحية 6800 هكتار

2- بدة عيسى، مالية البلدية وانعكاسها على التنمية المحلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، سنة

2007 ، ص 140.



- الانحدارات: بصفة عامة فإن النحدر يأخذ اتجاه شمال جنوب أي كلما اتجهنا نحو الشمال زاد الارتفاع والعكس صحيح



2- جيولوجية المنطقة:

إن التحليل الجيوتقني للأرض يعتمد على الطبيعة الجيولوجية والتركيبية الصخرية لتحديد قوة تحمل التربة ومد المنشآت العمرانية، وذلك بمعرفة الأزمنة الجيولوجية للمنطقة وخصائصها والحركات التكتونية التي تعرضت لها، كما هو الحال ببلدية عين الريش الواقعة في سفوح جبال الأطلس الصحراوي، والتي تعرضت للكسر في الجنوب الأطلسي وتغطي المنطقة تكوينات مختلفة:

أ- **تكوينات الزمن الرابع:** خاصة في مقر بلدية عين الريش والمكون من الرمل، الغرين، الرواسب النهرية والتربة الليمونية مع بعض الحصى الناتجة من عملية التعرية والحت للمنطقة الصخرية بفعل الجاذبية الأرضية وسيلان الأمطار في المناطق المنبسطة مشكلة لنا منطقة السهول وهي معظمها أراضي فلاحية

ب - **تكوينات الزمن الثالث:** والممثل في:

الكريتاسي: ويغطي معظم المجال مكون من الكلس، المارن الكلسي، الدولوميت .

الترياسي: يقتصر على بعض المناطق في الجنوب والشرق مكون من طين، جبس وكلس

ويمكن القول أن منطقة عين الريش غنية بالصخور ذات الأهمية الاقتصادية إذ يمكن استعمالها وتحويلها بإقامة بعض الصناعات الخفيفة، إضافة إلى أنها تساعد على مد المنشآت التحتية وإقامة البنايات بحيث أنها تقع في منطقة مستقرة وبعيدة عن الانزلاقات الأرضية .

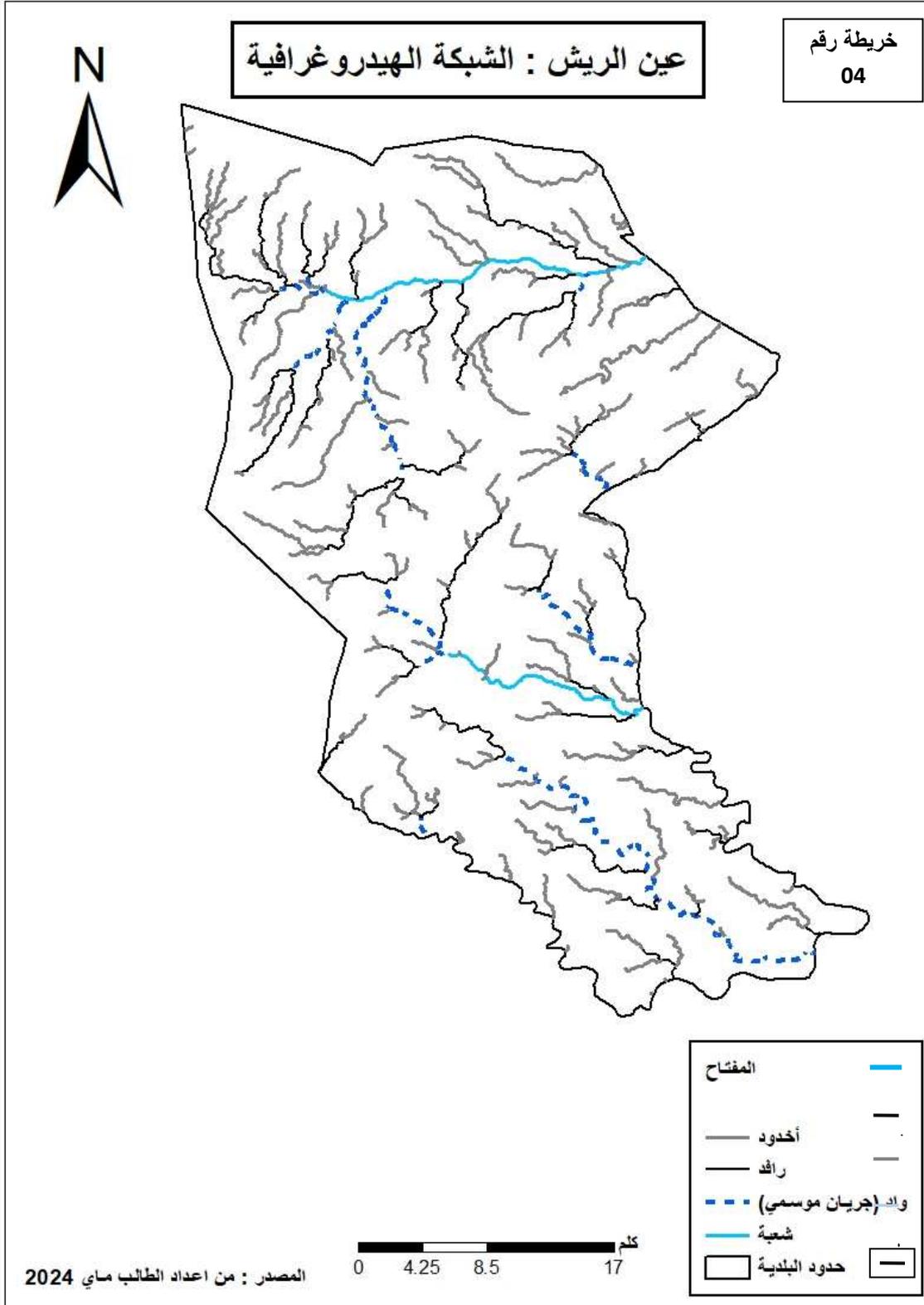
3- الشبكة الهيدروغرافية:

أ - المياه السطحية:

وتتمثل في مجموع أودية هي واد بلسع الذي يخترق البلدية وواد اليامون بينها وبين بلدية عين الملح وواد البثعة وهي أودية مؤقتة مصدرها سلسلة جبال أولاد نايل ذات اتجاه عام (شرق - غرب) تصب في أحواض تجميعية مشكلة السيالان وتتمثل هذه الأودية في المياه السطحية للمنطقة

ب - المياه الباطنية:

تتمثل في طبقة المياه القارية القريبة وهي غنية بالمياه وتوجد شمال عين الريش على عمق (200-60)



خلاصة الفصل:

تمت الدراسة الطبيعية في منطقة عين الريش ، حيث تبين أن المناخ في المنطقة يتميز بطابع شبه جاف، مما يترتب عليه برودة وصقيع في الشتاء وحرارة وجفاف في الصيف. كما تظهر البيانات السنوية لعام 2021 أن كميات التساقط الشهري متقلبة، مع تسجيل أعلى معدل تساقط في شهر فيفري وأكتوبر، وأدنى معدل في شهر جويلية. بالنسبة لدرجات الحرارة، فإنها تتراوح بين المرتفعة في الصيف والمنخفضة في الشتاء، مع تسجيل أعلى متوسط درجة حرارة في شهر أوت وأدنى متوسط في شهر ديسمبر. هذه المعطيات توضح تفاوتات المناخ والتضاريس في المنطقة، مما يمكن استغلاله في تطوير قطاع السياحة من خلال تقديم تجارب سياحية متنوعة تتناسب مع مختلف الفصول واحتياجات الزوار.

وتبين دراسة الطبيعة في منطقة عين الريش عدة جوانب بيئية مهمة تؤثر في السياحة والحياة اليومية. تعد الرياح جزءاً أساسياً من التضاريس والطقس، حيث تلعب دوراً هاماً في التأثير على التجمعات السكانية والأراضي الزراعية. من خلال بيانات سرعة الرياح لعام 2021، تظهر أنواعاً متعددة من الرياح، مثل رياح الجنوبية والجنوبية الشرقية والشمالية، التي تترافق مع مواسم مختلفة.

أما بالنسبة للرطوبة، فهي تعتبر عاملاً مهماً في تحديد المناخ والطقس. ومن خلال البيانات المقدمة ، نلاحظ تغيرات في نسبة الرطوبة خلال الأشهر المختلفة من العام، مما يؤثر على النباتات والحياة البرية ويمكن أن يؤثر أيضاً على تجارب السياح.

أما فيما يتعلق بالتضاريس والطبوغرافية، فتظهر المنطقة بتضاريسها المتنوعة، مع وجود جبال ووديان وسهول وأودية. تتميز الجبال بمنابع المياه العذبة والأشجار المثمرة، في حين تحتوي الأودية على النباتات الصحراوية والثروات المائية الهامة.

تُظهر الأرقام المقدمة توزيعاً مفصلاً للأراضي الزراعية والأراضي غير القابلة للزراعة، مما يساعد في تحديد استخدامات الأراضي وخطط التنمية المستقبلية.

ومنهُ فإن منطقة عين الريش مميزة بالعديد من الخصائص الجيومورفولوجية والجيولوجية الهامة، حيث يتميز مجال الدراسة بارتفاعات متوسطة، حيث تتراوح من أقصى ارتفاع يبلغ 1443 م في المرتفعات الجبلية الشمالية، إلى أدنى نقطة ارتفاع تصل إلى 400 م في الجنوب. يمكن تقسيم المنطقة إلى ثلاثة مستويات من الارتفاعات، مع وجود مناطق جبلية، وهضاب، وأراضي سهلية.

ومن الناحية الجيولوجية، تتضمن المنطقة تكوينات جيولوجية مختلفة، بدءاً من تكوينات الزمن الرابع مثل الرمل والغرين والرواسب النهرية، وصولاً إلى تكوينات الزمن الثالث مثل الكلس والمارن الكلسي والدلوميت. هذه التكوينات الصخرية تسهم في تحديد قوة التربة وتوفير الموارد المحلية.

وعليه تظهر الدراسة الجيومورفولوجية والجيولوجية لمنطقة عين الريش تنوعاً في الأراضي والتضاريس، وتظهر مدى تعقيد العلاقات بين الطقس والتضاريس والبيئة فيها، مما يعزز إمكانيات الاستخدام الزراعي والاقتصادي للمنطقة، بالإضافة إلى توفير الأساس للتخطيط الحضري والتنمية المستدامة في المنطقة، وكيف يمكن لهذه العوامل أن تؤثر على السياحة والحياة اليومية.

الفصل الثالث: الدراسة السكانية

- تمهيد

- الدراسة السكانية

- تقديرات السكان

- صافي الهجرة

- الحضيرة السكانية

- الأنماط السكانية

* سكن جماعي

* سكن فردي

* سكانات ذات طابع قديم

* سكن نصف جماعي

- توزيع السكان حسب القطاعات

- التجهيزات:

* تجهيزات صحية

* التجهيزات الادارية والمصالح الامنية

* تجهيزات دينية

* تجهيزات رياضية وترفيهية

* تجهيزات تجارية خدماتية

* تجهيزات ثقافية

* توسع المدينة

* تجهيزات تعليمية

- المجال المبني

- خلاصة الفصل

الفصل الثالث:

تمهيد:

إن دراسة سكان منطقة مثل عين الريش أمر بالغ الأهمية لفهم الديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على المنطقة وسكانها. يصف هذا القسم سكان المنطقة وأهمية الدراسة العلمية لتأثير السكان على المنطقة:

1. تحديد الأنماط السكانية: تساعد المسوحات السكانية على تحديد عدد سكان عين الريش وأعمارهم وجنسهم وتوزيعهم الاجتماعي وتسمح بتحليل الاتجاهات الديموغرافية مثل النمو السكاني ومعدلات الخصوبة والوفيات، مما يساعد في صياغة السياسات والخطط المستقبلية.

2. تخطيط الموارد الاجتماعية والاقتصادية: تساعد المسوحات السكانية على فهم احتياجات السكان في مجالات مثل التعليم والصحة والإسكان والبنية التحتية، مما يساعد السلطات المسؤولة على توجيه الاستثمارات وتحسين الخدمات المقدمة للمجتمع.

3. تقييمات الإجهاد البيئي: كلما زاد عدد السكان في منطقة ما، يزداد الطلب على الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة والغذاء، مما قد يؤدي إلى زيادة الضغوط البيئية وتدهور البيئة المحلية. يمكن أن تساعد المسوحات السكانية في تقدير هذه الضغوط وتوجيه جهود الاستدامة.

4. تحليل الأثر الاجتماعي والثقافي: يمكن أن يؤثر النمو السكاني على الهوية الثقافية والبنية الاجتماعية لمنطقة ما، مما يؤدي إلى تغييرات في القيم والعادات والتقاليد المحلية. ويمكن أن تساعد الدراسات السكانية في فهم هذه الديناميكيات والتخطيط للحفاظ على الثقافة والهوية المحلية.

5. تحليل السياسات العامة: يمكن أن توفر الدراسات السكانية البيانات والتحليلات اللازمة لاتخاذ القرارات الصحيحة في مجال السياسات العامة، سواء في مجال التخطيط الحضري أو السياسة الاقتصادية أو الاجتماعية. ومن خلال هذا التمهيد يتبين أن التعداد السكاني في عين العيش يساهم في فهم الديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على المنطقة ويساعد على وضع السياسات والخطط المستقبلية لتلبية احتياجات السكان والحفاظ على استدامة المنطقة.

1. الدراسة السكانية:

تعد الدراسة السكانية للمدينة مهمة للغاية حيث تعد احد الاسس التي تقوم عليها عمليات التخطيط المستقبلية

1.1 تطور السكان:

يتضمن التطور السكاني تقدير السكان حسب الإحصاء العام للسكن والسكان سنوات (1998-2008-2022) الذي يسمح بتحليل تطور السكان داخل مجال البلدية ومعرفة تركيز السكان وكيفية توزيعهم، وإلى أي مدى يصل تنظيم المجال باعتبار أن البلدية وحدة مصغرة تساهم في تنظيم الوحدات.

الجدول رقم 05: تطور عدد السكان في بلدية عين الريش ما بين (1998 - 2022)

السنوات	عدد السكان (النسمة)	النمو	معدل النمو (%)
1998	8037	-	-
2008	13371	5334	5.22
2022	25058	11687	6.48

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكن سنة 1998 و 2008+منوغرافية السكان لولاية المسيلة 2022

تم حساب معدل النمو وفق المعادلة الرياضية التالية :

$$TAA=(n\sqrt{P0/P1})-1*100$$

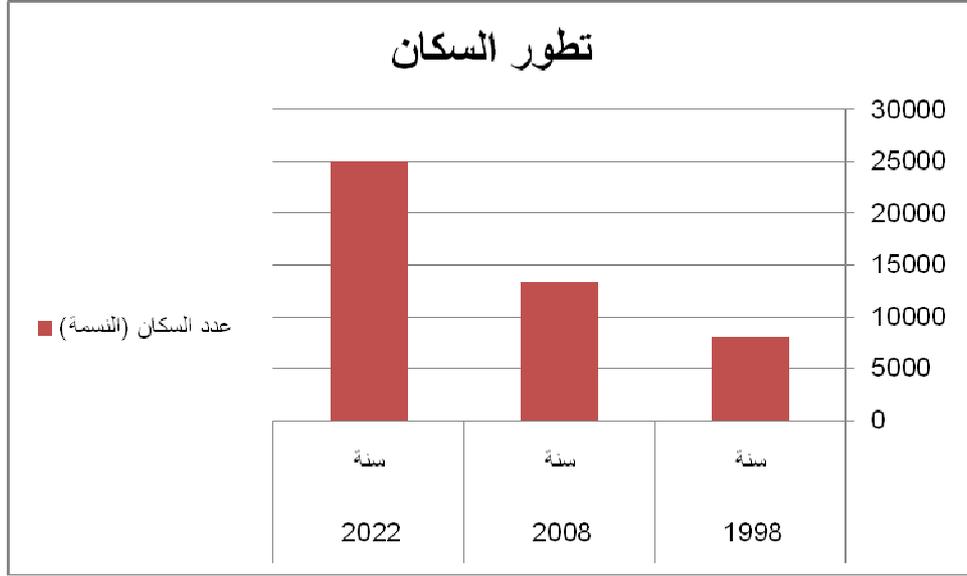
بحث أنه:

n=عدد فارق ما بين السنوات

P0= الإحصاء العام للسكان الحالي

P1=احصاء السكان في المرحلة السابقة

التمثيل البياني رقم 05: تطور عدد السكان في بلدية عين الريش ما بين (1998-2022)



المصدر : من اعداد الطالب اعتمادا على معطيات الجدول

- تحليل وتعليق:

تمثل بيانات الجدول رقم (05) الموضحة في الشكل البياني رقم (05) تطور سكان مدينة عين الريش خلال الفترة (1998-2022) مما يسمح لنا بذكر المراحل التالية:

الفترة ما بين (1998-2008) تميزت هذه الفترة بالنمو السكاني بطيئ، حيث كان عدد السكان سنة (1998) بمعدل نمو قدره 2.101% حيث كانت زيادة عدد السكان خلال عشر سنوات 5334 نسمة فقط .

الفترة ما بين (2008-2022) تميزت هذه الفترة بنمو سكاني سريع حيث زاد معدل النمو السكاني ضعف النمو السكاني فالفترة السابقة حيث قدر بـ 4.486% حيث شهدت هذه الفترة قفزة نوعية في تطور عدد السكان في بلدية عين الريش .

1.2 صافي الهجرة:

نعرف بأن حركة الهجرة هي عملية انتقال السكان من مكان إقامتهم الأصلي إلى مكان آخر قصد السكن أو العمل، وكون الهجرة ظاهرة ديموغرافية هامة تميز بها الإنسان على مر العصور وهي "انتقال السكان من مجال جغرافي إلى آخر، مما يحدث تغييرا في توزيع السكان في أي منطقة وما يترتب على ذلك من نتائج إيجابية أو سلبية على المناطق المهاجر منها وإليها"، كما تمثل الهجرة العامل الثاني الذي يؤثر في نمو السكان، فهي مصدر التغير السكاني بعد الزيادة الطبيعية بأي منطقة، كما أنها تعمل على التأثير من جانب آخر على خصائص السكان الديموغرافية والاقتصادية، حيث يعد التغير في التركيب العمري والنوعي مثال نتاج هام من نتائج الهجرة من الإقليم وإليها، والدور المهم الذي تقوم به الهجرة في تغيير حجم السكان يبدو بارز، إذن تغير حجم السكان لا يعتمد فقط على الحركة الطبيعية (الفرق بين المواليد والوفيات) وإنما يشمل الحركة المكانية (الهجرة) الانتقال من مكان إلى آخر، كما أن يمكنه نقصان عدد السكان بالوفيات والهجرة الخارجية، كما تعد الهجرة الآلية لإعادة توزيع السكان داخل الدولة.

1.3 - حظيرة السكنية:

حسب نتائج الإحصاء العام للسكن والسكان الأخير 2008 بلغ عدد السكنات الإجمالية بمقر بلدية عين الريش 2230.

تعتبر الدراسة السكنية محور أساسي في الدراسات العمرانية كونها البنية الأساسية للمجال الحضري، كما تهدف إلى إبراز التطورات التي يشهدها النسيج العمراني وسوف نحاول أن نعالج مختلف الاستخدامات السكنية لبلدية عين الملح والجدول الموالي يوضح الحظيرة السكنية.

الجدول رقم 06: تطور الحاضرة السكنية لبلدية عين الريش ما بين 1998-2022

السنوات	1998	2008	2022
عدد المساكن	1776	2230	4509

المصدر: الأمانة العامة

يمثل السكن الصفة الغالبة على المجال وعلى النسيج العمراني، منها ما هو قديم ومنها ما هو حديث النشأة يغلب عليها النمط الفردي ويشمل أيضا السكن الجماعي ونصف الجماعي أما من الناحية التنظيمية فهي منظمة نسبيا بحيث تتخللها طرق ويوجد أيضا السكنات المتموضعة بطريقة غير منتظمة بسبب عدم وجود شبكة من الطرق المهيكلة، وعدم احترام معايير البناء وقواعد التعمير.

1.4 - الأنماط السكنية:

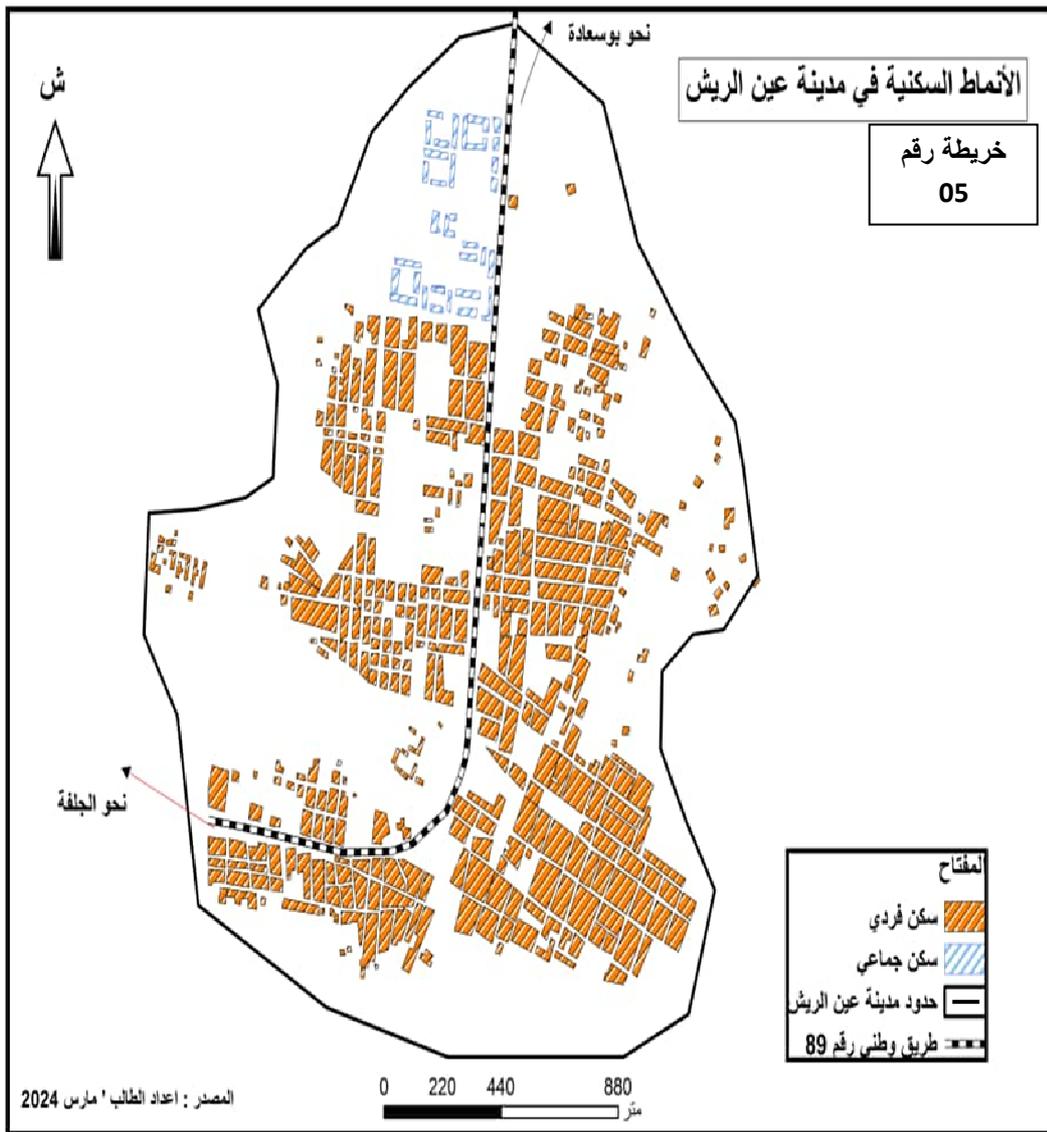
أ - السكن الفردي: وهو النمط الغالب في بلدية عين الريش فمعظم سكان البلدية يسكنون في السكن الفردي معظمه في طور الإنجاز وهذا خاصة على المحيط العمراني للمدينة لذلك فالنسيج العمراني للسكن الفردي ذو خطة غير واضحة المعالم ما عدا في بعض الأحيان فهو يأخذ الشكل الشطرنجي المنظم، ونجد هذا التنظيم خاصة في البناء التطوري و التخصصات السكنية

ب- السكن الجماعي: ويتواجد ب: الجهة الشمالية لبلدية عين الريش

ج- السكن النصف الجماعي: تقريبا شبه منعدم

د- السكنات ذات الطابع القديم: وهي قليلة ومتواجدة في مركز المدينة وهي

عبارة عن كتل متلاحمة ومتلاصقة ذات شكل غير منظم وهي تعتبر (نواة النشأة)



5-1 توزيع السكان حسب القطاعات :

القطاع الأول: يمثل المدينة القديمة ويمتد على مساحة قدرها 70 هكتار منها 41 هكتار للسكنات 29 هكتار للتجهيزات 153,7 هكتار حقول وبساتين وهو أقدم قطاع من حيث النشأة.

القطاع الثاني: يمثل وسط المدينة ويقع في الغرب من القطاع العمراني الأول، ويجاوره ليفصل بينهما الطريق الوطني رقم 89، يمتد على مساحة قدرها 183 هكتار، تحتل السكنات 68 هكتار 60 هكتار للتجهيزات، 55 هكتار للطرق، كانت نشأة وميلاد أحيائه بعد الإستقلال.

القطاع الثالث: وهو القطاع الذي يمثل الامتداد الطبيعي والمجالي للمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الأولى ويقع إلى شرق القطاع الثاني، يمتد على مساحة قدرها 168 هكتار، تعود أول نشأة مساكنه إلى بداية 1989م.

القطاع الرابع: يقع جنوب المدينة ويضم المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات والاراضي الزراعية والحرّة يحتل مساحة إجمالية تقدر ب 1200 هكتار، وهي تعد كأحد أهم العوائق في وجه التوسع العمراني.

ويرجع هذا التزايد السريع في عدد العمال لعدة أسباب أهمها انشاء المنطقة الصناعية ومنطقة النشاطات وما وفرته من مناصب شغل إضافة إلى النمو السكاني المتزايد والسريع الناتج عن الزيادة الطبيعية والهجرة الذي أدى بدوره إلى زيادة الطلب على السكن والمنشآت القاعدية مما أدى إلى توسع مساحة المدينة.

2.5- الخدمات التجارية والإدارة:

هذا القطاع يضم العديد من الوظائف الإدارية والتجارية والتربوية... الخ، بعدها عرف هذا القطاع ازدهارا، بحيث نجد أن عدد العمال قدر ب 1023 عامل سنة 2013، وبنسبة 63.62 % من إجمالي القوة العاملة، استمر تزايد عمال هذا القطاع وبنسبٍ متقاربة بحيث قدر عام م2018 ب: 3210 عامل.

وتفسر زيادة العمال بهذا القطاع الى الازدهار الكبير في التجارة وذلك من خلال انشاء الأسواق الأسبوعية وأسواق البيع للخضر والفواكه والمواد الغذائية إضافة الى الخدمات الإدارية التي كان لها دور كبير في توفير فرص العمل وزيادة عدد العمال لهذا القطاع.

3.5- قطاع الفلاحة :

يعد قطاع الفلاحة القطاع الاهم بالنسبة لسكان المنطقة اذ تعتبر بلدية عين الريش بلدية فلاحية وقائمة اساسا على النشاط الفلاحي ويمتحن اغلب سكان المنطقة في هذا القطاع وبلغ نسبة عدد العاملين فالقطاع 33.89% .

4.5- قطاع الصناعة :

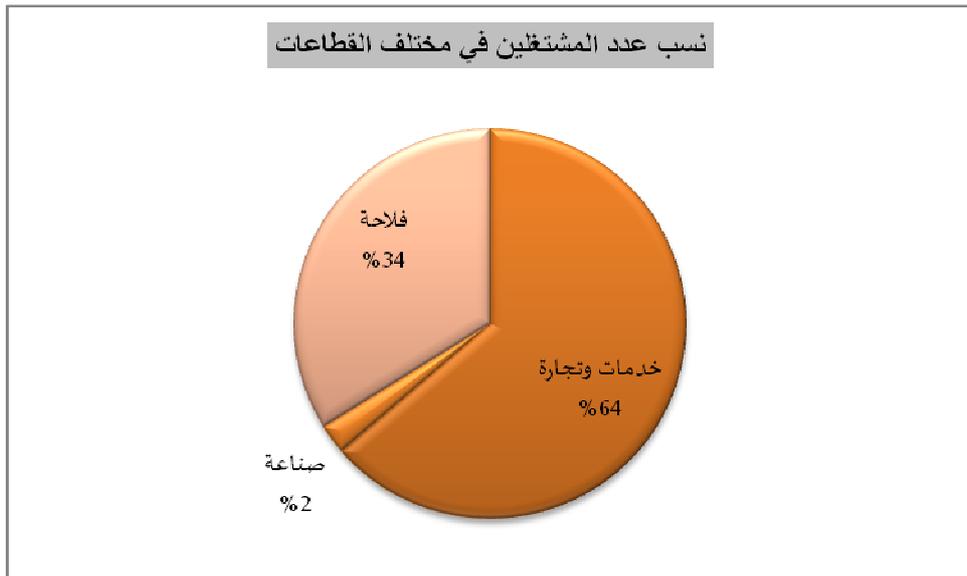
يعد قطاع الصناعة في بلدية عين الريش شبه منعدم في السنوات السابقة إذ أنه بلغ نسبة العاملين فالقطاع 2.47% من القوى العاملة حيث تطور في السنوات الأخيرة، وهذا بفضل المنطقة الصناعية التي ضمت نسب معتبرة من اليد العاملة.

الفصل الثالث: دراسة سكانية

جدول رقم 07: تطور عدد المشتغلين في القطاعات في بلدية عين الريش
(1997-2016)

المجموع عدد العمال	القطاع الثالث	القطاع الثاني	القطاع الأول	السنوات
	قطاع تجارة +خدمات+تجارة	قطاع الصناعة	قطاع الفلاحة	
1827	1268 عامل	-	559 عامل	1997
3506	2315 عامل	89 عامل	1102 عامل	2008
6725	3142 عامل	173 عامل	1921 عامل	2016

المصدر: من إعداد الطالب بالاستعانة بمعطيات المصلحة التقنية للبلدية ماي 2024
التمثيل البياني رقم 06 : دائرة نسبية تبين نسب عدد العمال في مختلف القطاعات



المصدر: من اعداد الطالب

2. التجهيزات:

وهي التجهيزات التي تساهم في تنمية وتنظيم وهيكل المدينة وهذه التجهيزات¹ تشمل التجهيزات الادارية، المصالح الأمنية، التجهيزات الصحية، التجهيزات الرياضية، التجهيزات الثقافية، التجهيزات الدينية والتجهيزات التجارية

أ. التجهيزات الادارية والمصالح الأمنية:

إن للتجهيزات الإدارية دور خاص في الهيكل الحضرية معتزيمالعلاقات داخل وخارج المدينة بالإضافة إلى تطوير العلاقات العامة داخل المجال الحضري وذلك من الخدمات التي تقدمها، أما المصالح الأمنية فتتمثل وظيفتها في تحقيق الأمن والاستقرار للمواطن وهي كما يلي:

- مقر بلدية.
- البريد والمواصلات.
- الدرك الوطني.
- ثكنة عسكرية.

ب- التجهيزات الصحية:

تلعب دورا كبيرا في الحفاظ على حياة الإنسان واستقرارهم والهيكل الصحية في بلدية عين الريش تتمثل في:

- قاعة علاج وعيادة متعددة الخدمات.

ج- التجهيزات الرياضية والترفيهية:

تمثل هذه المرافق الدعامة الأساسية للمجتمع حيث تلعب دورا هاما في بعث روح التبادل بين السكان، كما تساهم في توعيتهم وتحسن مستواهم، وهنا نورد تجهيزات المنطقة:

1 - معطيات مأخوذة من الامانة العامة لبلدية عين الريش، ولاية المسيلة، الجزائر، أفريل 2024م.

الفصل الثالث: دراسة سكانية

التجهيزات	ملعب بلدي	دار الشباب	ملاعب	مسبح	ساحة لعب	مركب رياضي
العدد	01	01	08	01	01	01

د- التجهيزات الدينية:

- 07 مساجد (02 في طور الانجاز).
- مدرسة قرآنية.
- 03 مقابر

هـ- التجهيزات الثقافية:

- مكتبة بلدية.
- دار الضياف.

و- التجهيزات التجارية والخدماتية:

سوق، محلات تجارية، مذبح بلدي، سوق المواشي، مكتب اتصالات الجزائر.

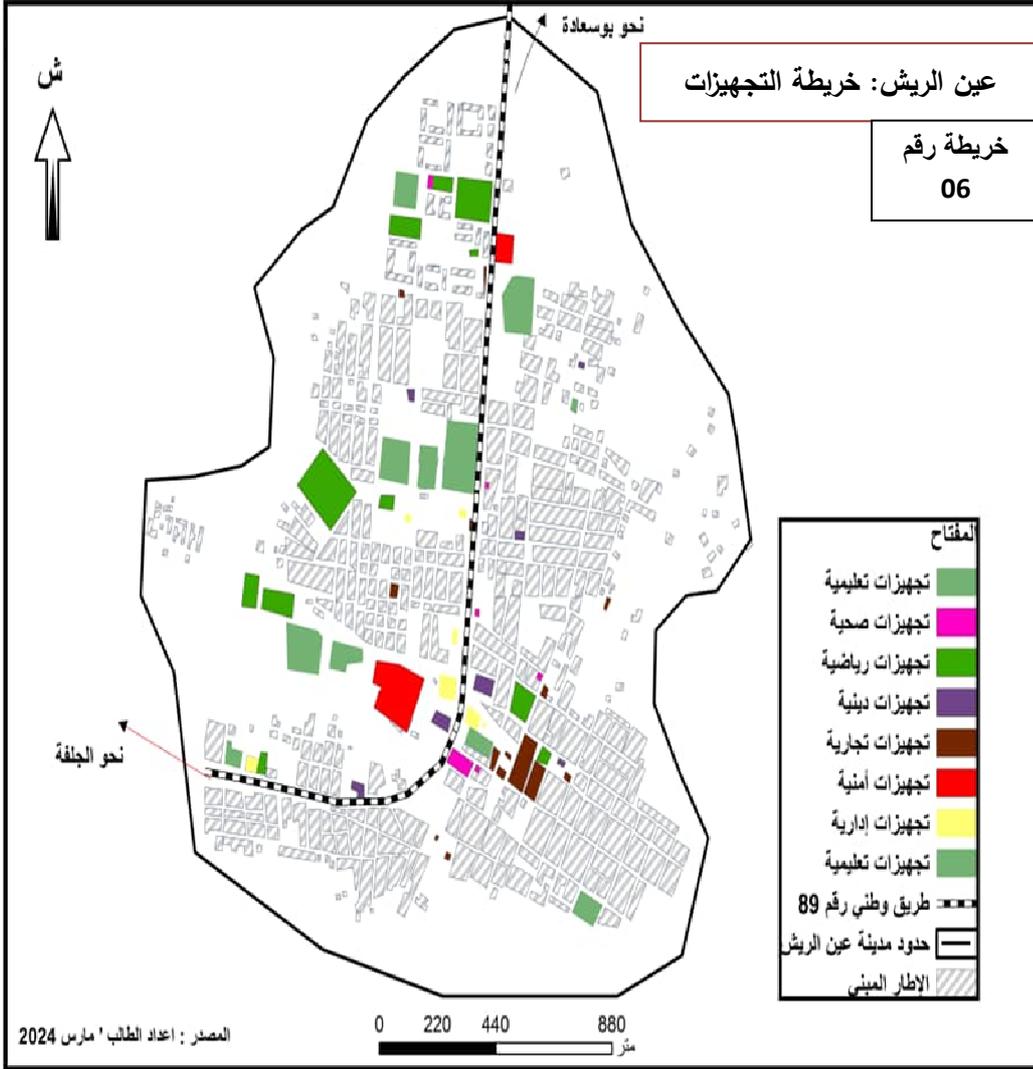
ي- التجهيزات التعليمية:

يعتبر التعليم معيار أساسي لدرجة التحضر والوعي داخل المجتمعات حيث توجد:

أ- التعليم الابتدائي: 06 ابتدائيات.

ب- التعليم المتوسط: 03 متوسطات.

ج- التعليم الثانوي: ثانوية واحدة.



3. توسع المدينة:

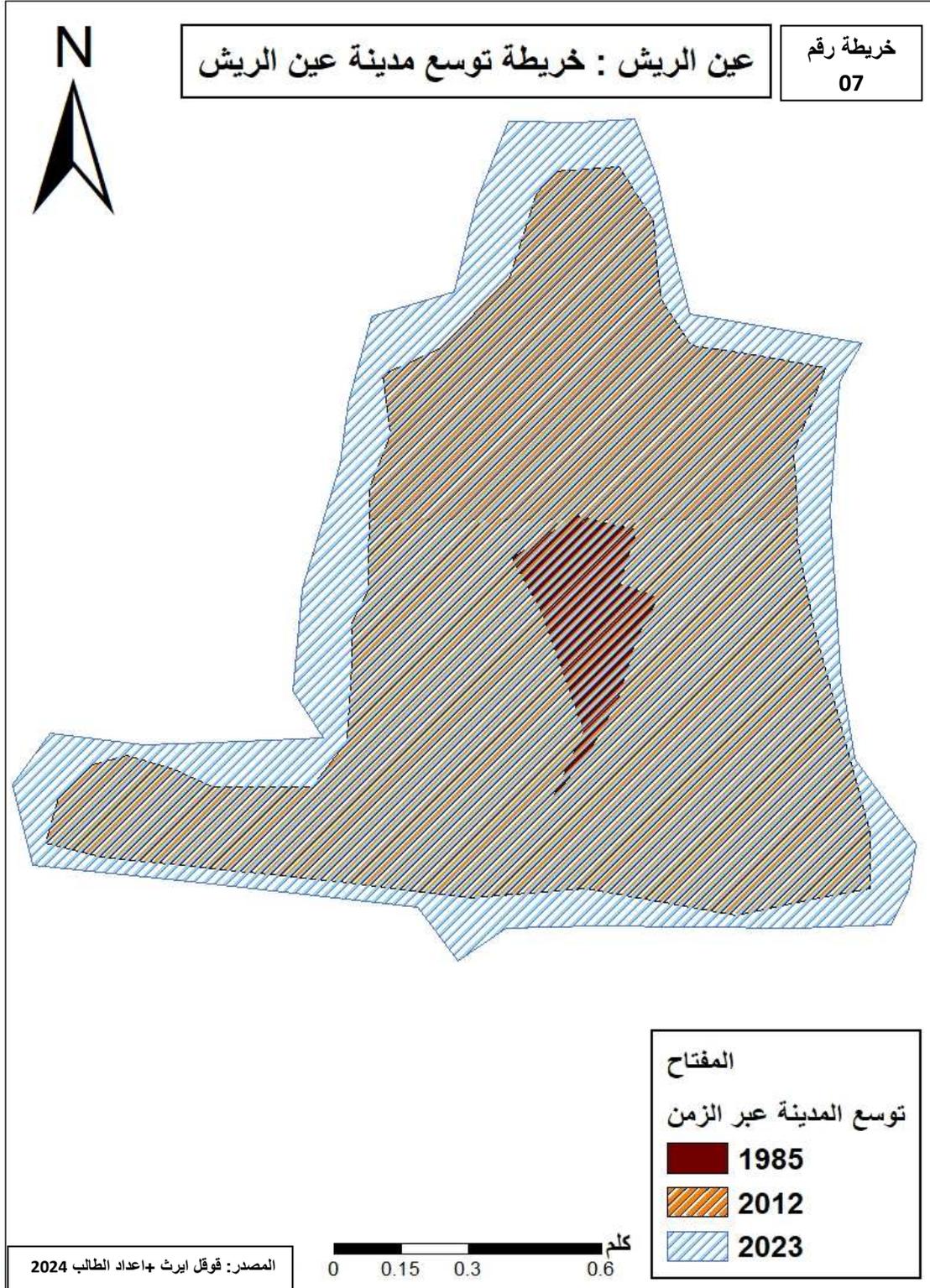
شهدت مدينة عين الريش توسع عمرانيا واضحا خاصة في الفترة الأخيرة، وهذا راجع إلى النمو الديمغرافي الطبيعي والنزوح الريفي الذي عُرفَ خلال العشرية السوداء، حيث أن عدد سكان يزداد مع مرور السنوات²، وكذلك زيادة عدد التجمعات الحضرية؛ ومن خلال دراستنا لمدينة عين الريش التي تتميز بموقع مهم ومجال يحتوي على عدة عوائق تؤثر على هذا التوسع.

منها الطبيعية حيث يخترق المجال العمراني عدة أودية وأراضي فلاحية...، واصطناعية كالطريق رقم 89 والخطوط الكهربائية عالية ومتوسطة التوتر، والمنطقة الصناعية وعوائق أخرى قانونية والمتمثلة في الطبيعة القانونية للأراضي، حيث أثرت هذه العوائق على توجيه التوسع العمراني للمدينة وعملت على تجزئة وفصل النسيج العمراني.

مما أدى إلى عدم الانسجام والتكامل والاستمرارية بين أجزاء النسيج الموجود ما نتج عنه ضعف الارتباط المجالي والوظيفي بين أجزاء المدينة من جهة، وبين المدينة ومركزها الوظيفي من جهة أخرى، وأدى هذا التوسع إلى استهلاك الوعاء العقاري بطرق عشوائية، وظهور أحياء فوضوية على شكل تجزئات ترابية، حيث يتم تقسيم الأراضي من طرف مستغليها إلى وحدات سكنية فردية ثم بيعها وبنائها بطريقة غير قانونية في غياب المتدخلين في مجال التعمير علما أنها ملكا للدولة.

وبالنسبة للتوسع الحاصل في مدينة عين الريش فهو ناتج عن عوائق طبيعية عديدة مما أدى توسع المدينة في اتجاه واحد جنوب الشرقي للمدينة كما هو موضح في الخريطة أدناه.

2 - من إعداد الطالب بالاستعانة على برنامج (ARC GIS).



4. المجال المبني:

يعبر المجال المبني عن كل الكتل والهياكل المبنية داخل المجال العمراني مهما كانت طبيعتها وشكلها ووظيفتها، يختلف من حيث الشكل والوظيفة حسب الغرض الذي أنشئ من اجله، وهو يقتضي أن تتوفر به شروط معينة ويلبي حاجيات محددة تتعلق بمعايير الرفاهية والبيئة الداخلية.

والفضاء المبني يتكون من مجموع:

- السكنات.

- التجهيزات.

فهو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الحر، الموقع والتجاوب بين هذه العناصر يعرف بخصائص الفضاء الحضري الذي يعرف تحولات ثابتة وراجعة للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن.

1.4 - الطرق:

في هذا المجال يعاني كل من الطريق الوطني رقم 89 الرابط بين بلدية عين الريش³ وقمرة اهتراء وتحطما، وهذا يتطلب ما يلي:

- اصلاح وتجديد هذا الطرق بما يتلائم مع أهميتها البالغة في التنمية والاتصال.

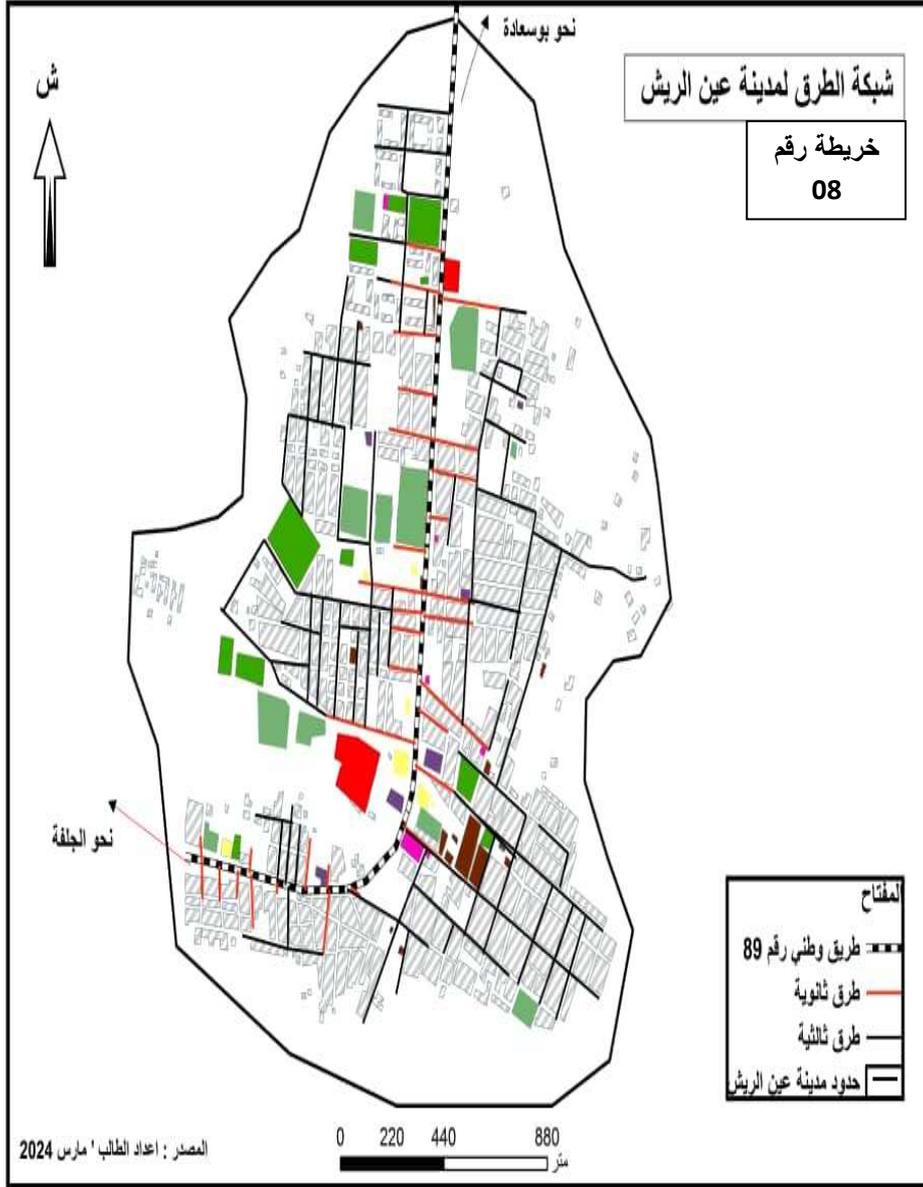
- انجاز جسر صغير يربط المجمعات السكنية المرجة - الفيض لحمر.

- انجاز الطريق البلدي الرابط بين عين الريش ومحيط الامتياز على مسافة

15 كلم.

3 - بدة عيسى، مرجع سبق ذكره، ص145، بتصرف.

الفصل الثالث: دراسة سكانية



خلاصة الفصل:

الدراسة السكانية لمنطقة عين الريش تعتبر أساسية لعمليات التخطيط المستقبلية، حيث يتضمن التطور السكاني تقدير السكان وتحليل تركيزهم وتوزيعهم داخل البلدية، مما يساعد في تنظيم الوحدات السكانية. يمثل صافي الهجرة عاملاً مهماً يؤثر في نمو السكان وخصائصهم الديموغرافية والاقتصادية، حيث تسهم الهجرة في تغيير حجم السكان وتركيبهم العمري والنوعي، ويمكن لها أن تؤدي إلى زيادة أو نقصان عدد السكان بسبب التوزيع المكاني والهجرة الخارجية والداخلية.

ويمكن أن نستنتج عدّة نقاط مما ذكرنا سالفاً:

يحتل السكن الصفة الغالبة في المجال العمراني لمدينة عين الريش، حيث يتنوع بين السكن القديم والحديث، الفردي والجماعي، مما يؤثر على تنظيم المدينة وشكلها، فالأنماط السكنية تتضمن السكن الفردي الغالب، السكن الجماعي، والسكن النصف الجماعي، وتتمثل في نسيج عمراني غير منظم نتيجة لعدم وجود شبكة من الطرق المهيكلة وعدم احترام معايير البناء وقواعد التعمير.

أما التجهيزات العمومية تلعب دوراً مهماً في تنمية المدينة وتشمل التجهيزات الإدارية والأمنية، الصحية، الرياضية والترفيهية، الدينية، الثقافية، والتجارية والخدماتية، بالإضافة إلى التجهيزات التعليمية التي تعتبر مؤشراً أساسياً لدرجة التحضر والوعي في المجتمع.

شهدت مدينة عين الريش توسعاً عمرانياً واضحاً نتيجة للنمو الديموغرافي والنزوح الريفي، ولكن هذا التوسع يواجه عوائق طبيعية واصطناعية وقانونية تؤثر على تنظيمه وهيكلته. ظهور تجزئات ترابية وأحياء فوضوية يعكس الانتشار غير المنظم للبنية التحتية العمرانية، مما يؤدي إلى ضعف الارتباط المجالي والوظيفي واستهلاك الوعاء العقاري بطرق عشوائية.

أما المجال المبني فهو يمثل نظامًا فيزيائيًا يشمل العناصر المكونة للمدينة، مثل شبكة الطرق والفضاء المبني والفضاء الحر، وتتغير خصائصه عبر الزمن بناءً على التحولات الثابتة والراجعة للتطور الذي يتعرض له هذا النظام المكون عبر فترات زمنية محددة.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

- تمهيد
- المؤهلات والعوائق في تطور المدينة
- المؤهلات
- العوائق
- نطاق تاثير بلدية عين الريش
- من الجانب الفلاحي
- من الجانب السياحي
- من الجانب التجاري
- من الجانب الاقتصادي
- اقتراحات فالتنمية
- سياحيا
- فلاحيا
- المناطق السياحية الخاصة بالذاكرة التاريخية
- خلاصة الفصل

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة.

تمهيد:

إن معرفة المؤهلات والعوائق في تطور بلدية عين الريش بولاية المسيلة ذات أهمية كبيرة في عدة جوانب؛ فهو يساعد فهم المؤهلات والعوائق الموجودة في تطور المدينة على تحديد الاحتياجات والمشاكل التي تواجهها، مما يمكن للمسؤولين والمخططين تحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير وتعزيز؛ وتوفر هذه المعرفة أساساً قوياً لعملية التخطيط الاستراتيجي ووضع خطط فعالة ومستدامة للنمو والتطوير المستقبلي للبلدية، مما يسهم في جذب الاستثمارات وتعزيز البنية التحتية وتحسين جودة الحياة. كما إن تحديد العوائق يمكن أن يسهم في تطوير الخدمات العامة وتوفير فرص العمل وتنويع الاقتصاد المحلي.

فعندما يتم تحديد العوائق التي تعوق تطور المدينة، يمكن اتخاذ إجراءات للتغلب عليها وتحسين جودة الحياة للسكان. يمكن تحسين الخدمات العامة مثل النقل والتعليم والصحة والترفيه، وتوفير المرافق العامة والمساحات الخضراء، وتعزيز فرص العمل وتنويع الاقتصاد المحلي، جميع هذه الجهود تساهم في خلق بيئة حضرية مستدامة ومريحة للمجتمع.

المؤهلات والعوائق في تطور المدينة:

1-المؤهلات:

- العوامل البشرية:

العوامل الديموغرافية:

- تنمو المدن نتيجة زيادة عدد السكان، ويعرف التغيير حجم السكان سواء بالزيادة أو النقصان بالحركة السكانية، كما يؤثر عدد السكان وتركيبهم العمري والنوعي ومعدلات نموهم بنية المدينة واستخدام الأرض لها، فضلا عن التنوع الثقافي، كما يؤدي النمو الحضري المتزايد والهجرة من الأرياف إلى التوسع المستمر في الحيز الحضري وهذا يؤدي الى تطور المدينة خاصة من الجانب العمراني .

- الهجرة:

مرتبطا أساسا على توفر العوامل التي تستقطب السكان من مختلف المناطق منها يجب أن تتوفر المنطقة على مناصب للشغل في شتى المجالات وذلك لها دور في تطور المدينة، تحدث هذه التغيرات نتيجة هجرة السكان إلى المنطقة مما يؤدي إلى التغير الحضري والذي ينتج عنه تغيير في شكل وهيئة وحجم التركيب الاجتماعي للمدينة فيؤدي إلى تحسين مستوى المعيشي.

- البنية التحتية والنقل:

تحسين البنية التحتية والخدمات العامة ووسائل النقل يعزز نمو المدن ويسهم في تطوير المجتمع.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

- الثقافة والتراث:

الثقافة والتراث المحليين يساهمان في تنمية السياحة والاقتصاد المحلي وتطوير المجتمع.

- السياحة:

يمكن للمدينة التي تجتذب السياح أن تستفيد من زيادة النمو والتنمية، وكذلك من الفوائد الاقتصادية والثقافية للسياحة.

- فلاحية:

توفر المدينة على أراضي صالحة للزراعة وأيضاً ثروة مادية مما يجعل المدينة ذات قطب فلاحى بامتياز.

2- العوائق:

تحويل منطقة ذات طبيعة صحراوية إلى منطقة سياحية يمثل تحدياً هاماً يتطلب تخطيطاً دقيقاً وتنفيذاً محكماً نظراً للعديد من العوائق التي تواجه هذه العملية. من بين هذه العوائق:

أولاً، البنية التحتية الضعيفة تعتبر عائقاً أساسياً، حيث تحتاج المناطق السياحية إلى بنية تحتية متطورة من طرق، مطارات، ومرافق إيواء. في المناطق الصحراوية، يكون تطوير البنية التحتية محدوداً ويتطلب استثمارات كبيرة لتحسينها.

ثانياً، ندرة الموارد المائية وصعوبة الوصول إليها تشكل تحدياً إضافياً. فعلى الرغم من أهمية المياه كمصدر للسياحة، فإن المناطق الصحراوية غالباً ما تعاني من نقص في الموارد المائية، مما يتطلب استثمارات كبيرة في مشاريع المياه.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

ثالثاً، المناخ القاسي والجفاف يشكلان عائقاً كبيراً أيضاً، حيث يتطلب تصميم مرافق سياحية قادرة على تحمل هذه الظروف الجوية القاسية.

رابعاً، البُعد الجغرافي البعيد والصعوبات في الوصول إلى المناطق الصعبة يجعل من الصعب على السياح الوصول إليها، مما يتطلب توفير وسائل نقل فعالة ومرافق استقبال مريحة.

خامساً، المخاطر الأمنية مثل الإرهاب والجريمة المنظمة تؤثر سلباً على جذب السياح وتقلل من جاذبية المناطق كوجهة سياحية.

لتجاوز هذه العوائق، يتعين على الجهات المعنية التنسيق والتعاون لتطوير البنية التحتية وتنويع الجاذبيات السياحية في المناطق الجبلية، مما يتطلب تخطيطاً استراتيجياً شاملاً واستثمارات مستدامة؛ وقد أجمل الطالب في هذا الموضوع عدّة عوائق استقرأها من أرض الواقع بالمنطقة، سواء بالمشاهدة أو المقابلة مع الساكنة، وهي كما يلي:

- نقص تمويل المشاريع وعرقلة سيرها.
- تدهور البنية التحتية للمدينة.
- عدم وجود مناصب شغل في شتى المجالات.
- نقص الدعم في قطاع الفلاحة "خاصة ان عين الريش مدينة فلاحية بامتياز".
- التغيرات المناخية الموجودة بالمنطقة.
- كذلك توجد عوائق طبيعية مثل:
- الجبال: تعد أحد العوائق في عدم تطور المدينة وتوسعها وجعل المدينة تتركز في اتجاه واحد

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

- الحرارة: خاصة في فصل الصيف لذا فيتجه أغلب سكان المدينة إلى الشمال فتلك الفترة

- والعوائق الاصطناعية متمثلة في:

- خطوط الكهرباء ذات الضغط العالي.

- المناطق الصناعية.

- الثكنة العسكرية .

3-نطاق تأثير بلدية عين الريش:

أ- من الناحية الفلاحية:

يعد نطاق التأثير في بلدية عين الريش من الجانب الفلاحي يعد تأثير جهوي من ناحية المنتجات الفلاحية حيث نجد أن عديد من التجار الولايات غلى غرار الولايات بسكرة والجلفة والوادي واوولاد جلال والعديد من الولايات يتعاملون مع فلاحيين بلدية عين الريش التي تتمتع بعدة منتوجات ووفرتها في السوق مثل: خص . بصل - الثوم - الجزر - الكوسة... الخ

وهنا نسرّد بعض المعطيات من الجانب الفلاحي لبلدية عين الريش¹:

1. عدد الفلاحين: (700)

2. عدد الموالين: (500)

3. عدد رؤوس الأغنام: (30.000)

4. مساحة صالحة للزراعة: (44000 هكتار)

5. المساحة الرعوية: (100.00 هكتار)

1- معطيات مأخوذة من مصلحة الفلاحة ببلدية عين الريش، ولاية المسيلة، الجزائر، 29-03-2024م.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

6. الأشجار المثمرة: (600 هكتار)
 7. شعبة الدواجن: (80 مقر)
 8. عدد المذابح: (02)
 9. عدد المناطق الفلاحية: (15) منطقة
 10. عدد المستثمرات الفلاحية 4 مستثمرة عنب - مستثمرة تفتارين - اشجار
مثمرة زيتون - اشجار مشمش
 11. انتاج البطاطا: (100 هكتار)
 12. عدد انتاج الخضروات: "بصل ثوم خس جزر كوسة حوالي 80 هكتار"
 - 13 عدد الآبار: (700)
- لذلك قلنا بأن بلدية عين الريش لها تأثير جهوي من جانب الفلاحة؛ الآن بلدية تتمتع بطابع فلاحي يسود المنطقة إضافة إلى أن أغلب السكان يمارسون النشاط الفلاحي .

ب- من الجانب السياحي:

تمتلك بلدية عين الريش تأثيرا واشعاعا ولأثيا جهويا من الجانب السياحي من ناحية المناظر الطبيعية والمعالم الأثرية، وبعض المؤهلات السياحية التي تسمح بأن تكون هذه بلدية سياحية المعروفة بشلالات مياهها الساحرة ومناظرها الخلابة، وهي تقع على سفح جبل بوكحيل؛ التي جعلت منها قبلة للسياح والزوار من كل الولايات خاصة في فصل الصيف لجمال مناظرها الخلاب.

بعض الرسومات الأثرية في منطقة قمره



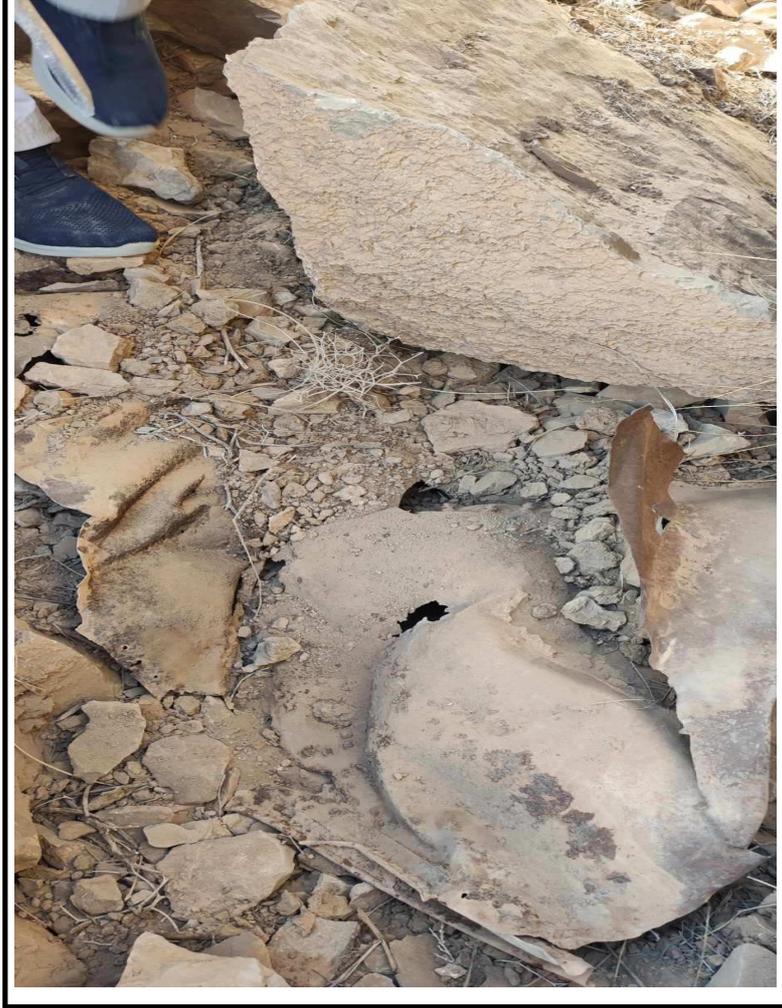
المناطق السياحية المتعلقة بالذاكرة التاريخية²:

- المواقع الأثرية الجبلية: المتواجدة في جبال بوكحيل عبارة عن نقوش صخرية تعود الى فترة ما قبل التاريخ تتمثل في صور لحيوانات عاشت بالمنطقة، اضافة الى رسومات صخرية اخرى وقبور .
- دار البارود : وهي عبارة عن صخرة ضخمة بمثابة المأوى يقال انه كان يصنع فيها البارود لاستعماله في الثورات والمناسبات والمهرجانات .

2- جمعية الآفاق والتبادل السياحي والمحافظة على البيئة، التقرير الأدبي للجمعية، سنة 2024م.

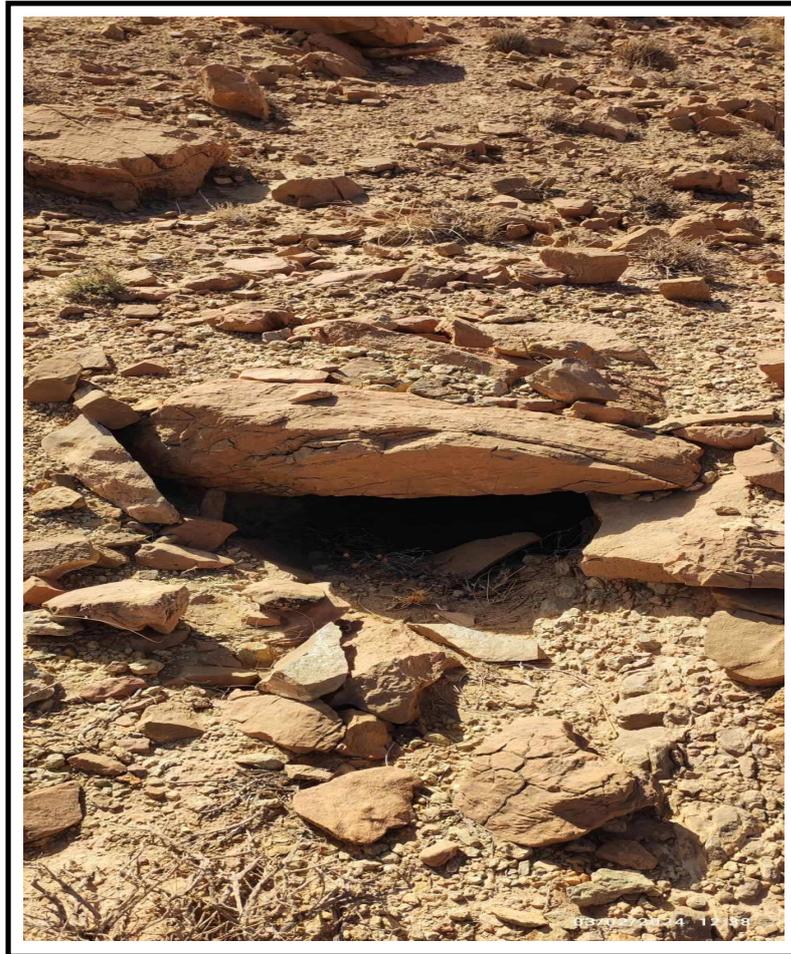
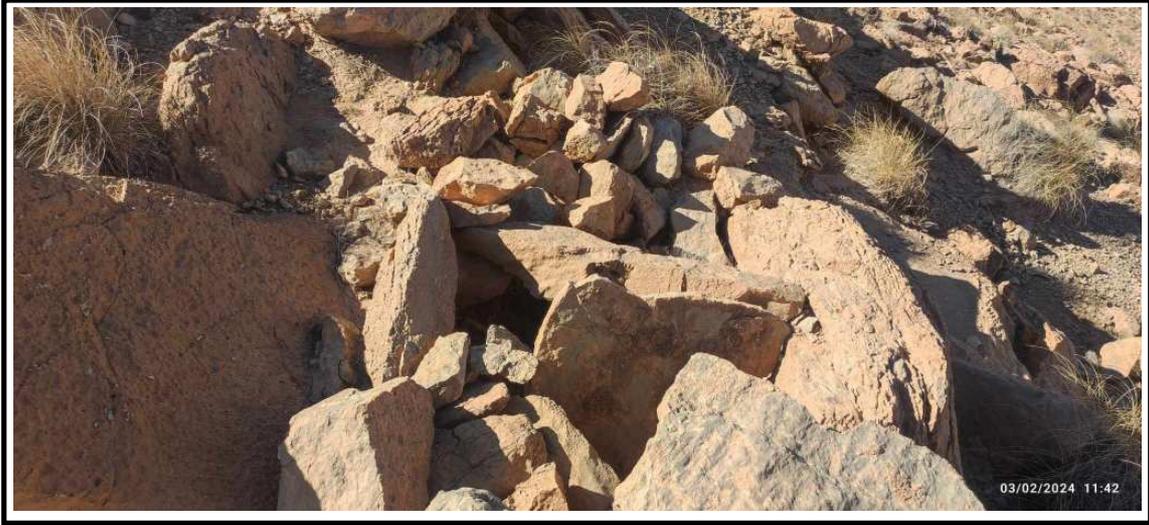
الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

- بعض الصور المتعلقة بالذاكرة التاريخية (مراكز الثورية لجبال بوكحيل)³:



3- صور ملتقطة من طرف الطالب، في منطقة جبال بوكحيل، عين الريش، ولاية المسيلة، الجزائر، 06-05-2024م

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة



الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة



الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

ت - من الجانب التجاري:

يعد تأثير بلدية عين الريش من الجانب التجاري تأثير غير مستقر أو بالأحرى للبلديات المجاورة لعين الريش لعدم توفر الهياكل التجارية التي تغطي المنطقة أو بعض المناطق المجاورة.

• الهياكل التجارية:

- الأسواق غير المستقرة: متواجدة شبه يومي في مركز المدينة.
- الأسواق الأسبوعية: يوجد سوق اسبوعي واحد في بلدية عين الريش.
- سوق المواشي: تتواجد على العموم في قلب الأسواق الاسبوعي
- مراكز التسوق:

• محلات تجارية: "Superettes"

• محلات الرئيس.

- المسالخ والمذابح: (02 مذابح)

هذه الهياكل الموجودة في المنطقة لا تسمح بأن تكون بلدية عين الريش لها تأثير كبير جهوي، لأنها تعد أحد النقائص الموجودة في البلدية، ونقصان الهياكل التجارية التي يمكن أن تؤثر على الولاية من ناحية سوق المواشي أو السوق الخضار والفواكه .

ث - من الجانب الاقتصادي:

تعيش بلدية عين الريش من الناحية الاقتصادية ظروف ذات مستوى منخفض من ناحية اقتصاد المنطقة، واعتماد اقتصاد البلدية شبه كلي على مداخل الفلاحة ، مما جعل التركيز ينصب على البدائل الأخرى التي بإمكانها تصحيح هذا الاختلال، وبالتالي

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

بناء اقتصاد قوي لا يتأثر بالعوامل أخرى المحددة لأسعار الزراعة والتي لا تملك المنطقة قدرة السيطرة عليها أو التحكم فيها. لذلك جاءت هذه الدراسة العلمية بهدف إبراز إمكانيات البلدية في المساهمة وبشكل فعال في تقليص الفجوة بين التبادل على المستوى الولائي والمحلي ومدى تأثيره، وخلق ثروة حقيقية من خلال تثمين ممتلكاتها وإمكانياتها وكذا استثمارها وبصورة مباشرة في إنجاز مؤسسات ذات طابع اقتصادي وتجاري طالما أن القانون يسمح بذلك على المستوى الجزئي.

4. اقتراحات في التنمية:

أ. سياحياً:

- اقتراح متحف للهواء الطلق
- خلق الخدمات والمرافق الضرورية لتثمين القطاع السياحي في بلدية عين الريش.
- تحسين المرونة للمنطقة لجلب السياح أكبر.
- خلق مناطق توسع سياحي.
- تثمين المعالم التراثية الموجودة من أجل حمايتها والمساهمة في تحسين التنمية السياحية .
- خلق مشاريع استثمارية سياحية لأن له دور مهم في التنمية السياحية.
- خدمات مختلفة مثل مراكز المعلومات السياحية.
- توفير الأمن.
- توفير خدمات النقل التي تشمل وسائل النقل على مختلف أنواعها لتسهيل التنقل للمنطقة السياحية.
- خدمات ومرافق الإيواء والضيافة.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

- خدمات البنية التحتية كالمياه الصالحة للشرب والكهرباء والتخلص من مياه الصرف والنفايات الصلبة .
- توفير شبكة الطرق.
- تغطية المنطقة بشبكة الاتصالات.
- بناء مجمع سياحي.
- مراكز للراحة.
- بناء محلات ومطاعم.

ب. فلاحيا:

- خلق قطب فلاحى يتخصص فى المنتجات المتوفرة فى البلدية.
- تدعيم الفلاحين بالعتاد والمال.
- تثمين وحماية المؤهلات الفلاحية.
- خلق أسواق جوارية.
- تطوير البنية التحتية الفلاحية من سقى وطرق ومخازن تخزين للمنتجات.
- دعم الفلاحين وتشجيع الزراعات المتخصصة ذات الميزة التنافسية كالخضر والفواكه.
- إنشاء وحدات تحويل وتثمين للمنتجات الفلاحية لزيادة القيمة المضافة.
- تطوير سلاسل التوريد والتسويق للربط بالأسواق المحلية والجهوية.
- تشجيع الاستثمار الفلاحى.
- تطوير الزراعات ذات القيمة المضافة.
- تشجيع تثمين المنتجات الفلاحية وذلك بوضع انظمة جديدة فى مجالات الري والزراعة.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

- تفعيل الشراكات مع المستثمرين.
- رصد أهم المشاكل والعراقيل التي تتعب الفلاحين.
- تحديد أهمية العلاقة بين القطاع الفلاحي والقطاعات الأخرى.

والأهم من ذلك:

- تطوير آليات التخطيط والتنسيق بين مختلف الفاعلين المحليين والجهويين.
- تشجيع المشاركة المجتمعية في صنع القرار والمساءلة.
- تحسين الشفافية والرقمنة في إدارة الشؤون المحلية.
- تعزيز الشراكات والتعاون بين القطاعين العام والخاص.
- ولتعزيز التنمية في بلدية عين الريش وفق رؤية زمنية محددة، اقترح التحليل

تطوير القطاع الفلاحي:

- استثمار مبلغ معين في تحسين البنية التحتية الفلاحية (سقي، طرق، مخازن) .
- تقديم قروض حسنة ميسرة بقيمة معينة لدعم المزارعين وتشجيع الزراعات المتخصصة.
- إنشاء 3 وحدات تحويل وتثمين للمنتجات الفلاحية بكلفة محددة.
- تطوير شبكات التسويق والتوزيع للربط بالأسواق المحلية والجهوية.

2. تنمية القطاع السياحي:

- استثمار مبلغ معين في البنية التحتية السياحية (طرق، مرافق، إيواء) .
- إطلاق حملات ترويجية سياحية محلية وجهوية.
- تشجيع إنشاء مؤسسات سياحية محلية (فنادق، مطاعم، خدمات) بحلول 2028.
- تطوير مسارات سياحية متكاملة وربطها بالعرض السياحي الجهوي.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

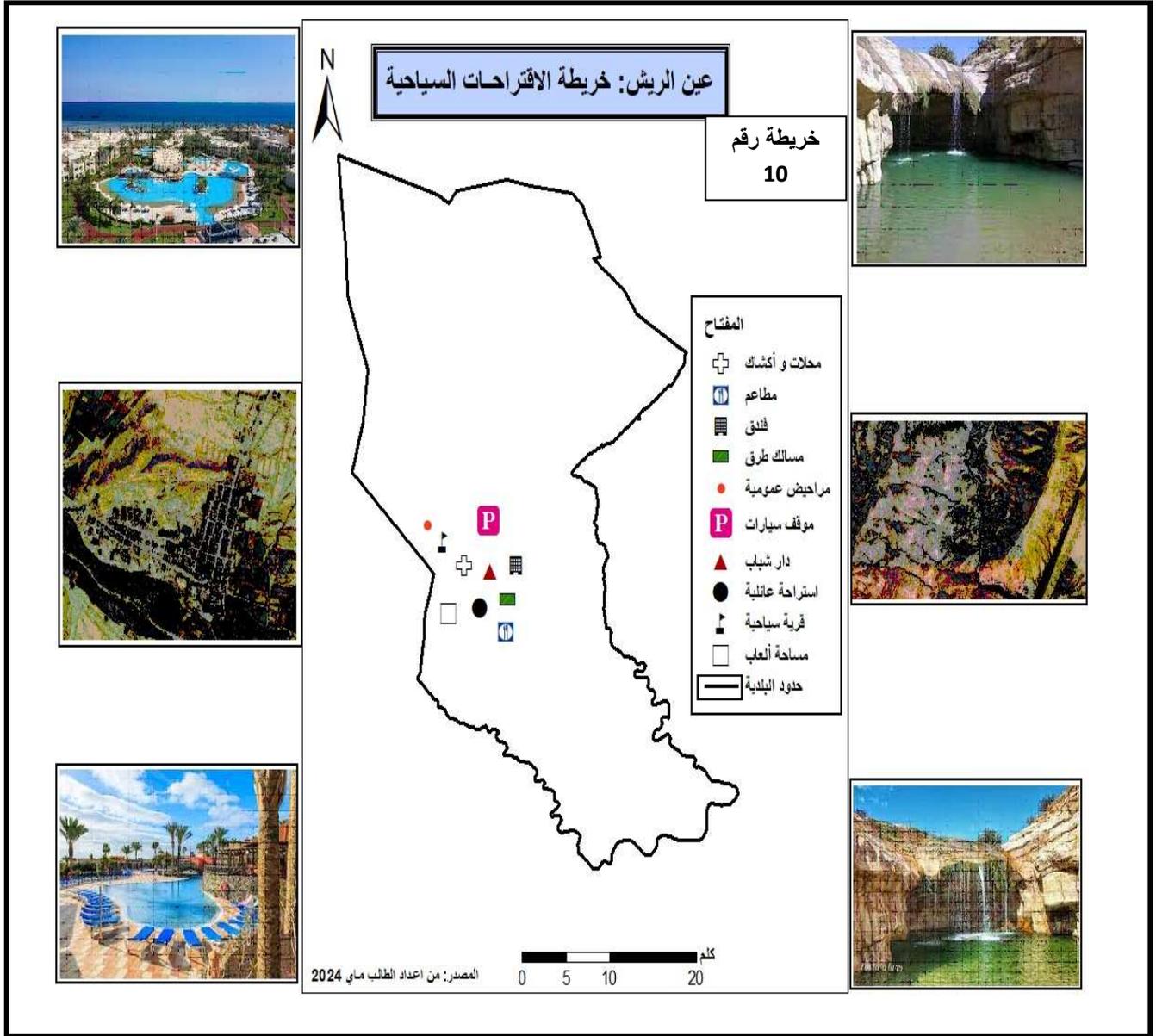
3. تنوع الأنشطة الاقتصادية:

- إنشاء منطقة نشاطات اقتصادية هكتار باستثمار محدد منسق بين الهيئات مع دراسة متطلبات وألويات المنطقة.
- إنشاء حاضنة أعمال لدعم المشاريع المبتكرة بتكلفة محددة.
- تقديم حوافز وامتيازات لجذب مؤسسات اقتصادية جديدة غير فلاحية خلال الرؤية المحددة.
- تحسين الربط بالأسواق الخارجية

4. تعزيز الحوكمة والتنسيق:

- تحديث التخطيط الاستراتيجي والتنسيق بين الفاعلين المحليين والجهويين.
- تطوير نظام معلومات جغرافي متكامل لإدارة التنمية المحلية بكلفة تحدها البلدية
- إرساء آليات للمساءلة والشفافية في تسيير الشؤون المحلية.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة



الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

خلاصة الفصل:

أ- البعد الفلاحي:

بلدية عين الريش لها تأثير جهوي كبير من الجانب الفلاحي حيث تنتج العديد من المنتجات الزراعية الهامة كالخضر والفواكه التي يتم تسويقها على نطاق واسع في المناطق المجاورة؛ ويوجد في البلدية عدد كبير من الفلاحين (700) وكذا الموالي (500)، إضافة إلى أن مساحة الأراضي الصالحة للزراعة كبيرة (44,000 هكتار)؛ كما أن البلدية تتوفر على منتجات زراعية متنوعة كالبطاطا والخضروات والأشجار المثمرة كالزيتون والمشمش.

ب- البعد السياحي:

تتمتع بلدية عين الريش بمناظر طبيعية خلابة وجاذبية سياحية كبيرة، لا سيما شلالاتها المائية التي تشكل قبلة للسياح خاصة في فصل الصيف.

ت- البعد التجاري:

البنية التحتية التجارية في البلدية غير متطورة، حيث تفتقر إلى الهياكل التجارية الكبرى كالأسواق المركزية والمراكز التجارية؛ هذا النقص في البنية التحتية التجارية يحد من قدرة البلدية على لعب دور تجاري محوري على المستوى الجهوي.

ث- البعد الاقتصادي:

- اقتصاد البلدية يعتمد بشكل شبه كلي على الفلاحة مما يؤدي إلى اختلال في الميزان التجاري.

الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة

- البلدية تسعى إلى تنويع مصادر الدخل الاقتصادي وتثمين إمكانياتها الطبيعية والسياحية من أجل بناء اقتصاد أكثر قوة وتنوعا.

وختاما للفصل، تبرز البلدية كفاعل محلي وجهوي هام في المجالات الفلاحية والسياحية، لكن تبقى البنية التحتية التجارية والاقتصادية في حاجة إلى تطوير أكبر لتعزيز دورها على المستويين المحلي والولائي.

ولتحقيق تطور مستدام في مدينة عين الريش بولاية المسيلة ، يتعين علينا فهم المؤهلات والعوائق التي تؤثر في هذا النمو. فعندما ندرك المؤهلات المتاحة، مثل البنية التحتية والموارد البشرية والاقتصادية، ونتعرف على العقبات التنموية المحتملة، يمكننا وضع استراتيجيات فعالة لتعزيز النمو والتنمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن فهم هذه المؤهلات والعوائق يساعد في جذب الاستثمارات وتعزيز فرص العمل وتحسين جودة الحياة لسكان المدينة. بشكل عام، يكمن النجاح في تطور المدينة في التعاون بين الجهات المعنية، والمسؤولين، والمجتمع المحلي، للعمل بتناغم لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار في عين الريش.



خاتمة



خاتمة:

ان التنمية الفلاحية للمناطق ذات الطابع السياحي لها أهمية كبيرة حيث تعتبر هذه المناطق ذات أهمية كبيرة من الناحية السياحية والبيئية والثقافية ؛ وتعد منطقة عين الريش واحدة من المناطق الصحراوية المهمة في الجزائر، فهي تتميز بتنوع النظم البيئية والتضاريس المتنوعة، مما يجعلها مصدراً هاماً للدراسات العلمية، وتحضن هذه المنطقة تراثاً ثقافياً غنياً يتمثل في العادات والتقاليد والفنون التقليدية؛ وتعتبر هذه الثقافة مصدر جذب للسياح الذين يرغبون في استكشاف التراث الثقافي للمنطقة.

إن أهمية دراسة التنمية المستدامة والتطور في المدن مثل بلدية عين الريش تكمن في عدة جوانب حيوية، أهمها فهم المؤهلات والعوائق التي تؤثر على نمو المدينة يعتبر خطوة أساسية لوضع استراتيجيات تنمية فعالة وشاملة، وعند إدراك الإمكانيات المتاحة من حيث البنية التحتية والموارد البشرية والاقتصادية، وتحديد العقبات المحتملة مثل ضعف البنية التحتية التجارية أو الاختلالات الاقتصادية، يمكننا اتخاذ إجراءات هادفة لتعزيز النمو والتنمية بشكل مستدام.

تكتسب هذه الدراسات أهمية خاصة في جذب الاستثمارات وتوفير فرص عمل جديدة، وبالتالي تحسين جودة حياة السكان؛ كما أن فهم هذه العوامل يساعد على تهمين الموارد الطبيعية والسياحية بطريقة مستدامة، مما يخلق مصادر دخل متنوعة ويعزز الاقتصاد المحلي.

وبعد دراستنا الميدانية توصلنا إلى النتائج التالية أن منطقة عين الريش تتمتع بموقع جغرافي استراتيجي مهم كمنطقة عبور وربط بين شرق والجنوب الغربي للبلاد، ويمكن استغلال هذه الموقعية لمصلحتها، كما أن المعارك الذي خاضتها منطقة عين

خاتمة

الريش، خاصة في جبال بوكحيل وثمر، أصبحت جزءاً من الذاكرة التاريخية والتراث الثوري للجزائر، وأي معلّم أو أثر تاريخي وجب الحفاظ عليه من قبل الجهات الوصية حفاظاً على هوية المنطقة خاصة من الجانب السياحي، لأنها تعتبر مؤهلاً سياحياً مهماً للدارسين والمكتشفين، وبالإضافة هناك تنوع في التكوينات الجيولوجية والصخرية في المنطقة، مما يؤثر على جودة التربة والموارد المحلية مما يعود إيجابياً للمنطقة خاصة من الجانب السياحي، كما أن بلدية عين الريش لها تأثير جهوي في المجال الفلاحي، حيث تنتج العديد من المنتجات الزراعية الهامة وتتوفر على مساحات زراعية ورعوية كبيرة، وهذه المؤهلات التي تؤثر في نمو المدينة أمر أساسي لوضع استراتيجيات تنموية فعالة، إن المؤهلات المتاحة في عين الريش تشمل البنية التحتية والموارد البشرية والاقتصادية، بينما العوائق المحتملة قد تكون في البنية التحتية التجارية والاختلال الاقتصادي، إن التعاون والتناغم بين مختلف الجهات المعنية والفاعلين (السلطات، المجتمع المدني، القطاع الخاص) أمر حاسم لتحقيق التنمية المستدامة والازدهار في عين الريش.

محاولة منا من أجل إيجاد سبل ومخرجات لإشكاليتنا المطروحة قمنا بإقتراح جملة من التوصيات التي من شأنها تساهم في :

- الحفاظ على المواقع التاريخية والأثرية في منطقة عين الريش، وإبرازها كجزء من التراث الوطني الجزائري.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول الموارد المعدنية في المنطقة، واستغلالها بشكل مستدام وصديق للبيئة.
- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار خصائص المناخ والطقس عند التخطيط للأنشطة السياحية وفقاً للفصول.

خاتمة

- دراسة تأثير الرياح على المناطق السكنية والزراعية، والتخطيط للحد من آثارها السلبية.

- ضرورة إجراء دراسات سكانية دورية لمتابعة التغيرات الديموغرافية واتخاذ الإجراءات التخطيطية المناسبة.

- تنويع الأنشطة الاقتصادية وجذب الاستثمارات في قطاعات غير الفلاحة لتحقيق توازن اقتصادي، خاصة من الجانب السياحي.

هذا هو جهدنا في هذه الدراسة، فإن وفقنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن

أنفسنا والشيطان.

والحمد لله رب العالمين أولاً وآخراً.



المصادر والمراجع



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

البرامج :

- برنامج ARC GIS

الكتب :

- محمد بن ثامر ، عين الريش عروس بوكحيل، كتاب غير منشور، عين الريش، الجزائر، 2024م .

المذكرات والرسائل :

- بدة عيسى، مالية البلدية وانعكاساتها على التنمية المحلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الجزائر، سنة 2007م .

المصالح :

- مصلحة الأرصاد الجوية، المسيلة، مارس 2024م .
- الأمانة العامة لبلدية عين الريش، ولاية المسيلة، الجزائر، 2024م .
- مصلحة التقنية لبلدية عين الريش، ولاية المسيلة، الجزائر
- - مصلحة الفلاحية لبلدية عين الريش، ولاية المسيلة، الجزائر .
- مديرية التعمير لولاية المسيلة، الجزائر، مارس 2024م .

المقابلات الشفوية :

- شهادة حية من أحد المجاهدين في المنطقة، ثبتها الطالب في بحثه يوم ذهب إلى مدينة عين الريش في مارس 2024م .
- اقتراحات السكان للطالب بخصوص المشاريع التنموية المطلوبة لمنطقة قمره .
- جمعية الآفاق للتبادل السياحي والمحافظة على البيئة، عين الريش، ولاية المسيلة، مارس 2024م .



الفهارس





فهرس الجداول



رقم الصفحة	عنوان الجدول
27	معدلات التساقط الشهرية المتوسطة لمحطة عين الريش سنة 2021
28	درجة الحرارة الشهرية المتوسطة لمحطة عين الريش سنة 2021
30	سرعة الرياح خلال اشهر السنة في بلدية عين الريش سنة 2021
31	توزيع الرطوبة النسبية لبلدية عين الريش خلال سنوات(2012-2021)
46	تطور عدد السكان في عين الريش ما بين (1998 - 2022)
49	تطور الحاضرة السكنية لبلدية عين الريش ما بين 1998-2022
53	تطور عدد المشتغلين في القطاعات في بلدية عين الريش (1997-2016)
55	التجهيزات الرياضية في بلدية عين الريش



فهرس الخرائط



رقم الصفحة	عنوان الخريطة
23	خريطة الموقع
35	خريطة تمثل الارتفاعات الرقمية لبلدية عين الريش
36	خريطة تمثل الانحدارات في بلدية عين الريش
38	خريطة تمثل جيولوجيا المنطقة في بلدية عين الريش
40	خريطة تمثل الشبكة الهيدروغرافية لبلدية عين الريش
50	خريطة توضح الأنماط السكنية المتواجدة في بلدية عين الريش
56	خريطة تمثل التجهيزات العمومية لبلدية عين الريش.
58	خريطة توسع مدينة عين الريش خلال سنوات 2012-2020-2023
60	خريطة تمثل شبكة الطرق في بلدية عين الريش
80	خريطة الاقتراحات السياحية في بلدية عين الريش.



فهرس الإحصائيات



رقم الصفحة	عنوان التمثيلات البيانية
28	معدلات التساقط الشهرية لبلدية عين الريش 2021م
29	معدلات درجة الحرارة الشهرية المتوسطة لبلدية عين الريش 2021م
30	سرعة الرياح خلال أشهر السنة في بلدية عين الريش 2021م
31	معدلات الرطوبة في بلدية عين الريش سنة 2021م
32	منحنى قوسن
47	تطور عدد السكان في بلدية عين الريش ما بين (1998-2022)
49	تطور الحاضرة السكنية لبلدية عين الريش ما بين (1998-2022)
53	دائرة نسبية تمثل تطور عدد المشتغلين في مختلف القطاعات (1997-2016)



فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
05	مقدمة.
06	أهمية البحث.
07	أسباب اختيار البحث.
08	أهداف البحث.
10	إشكالية البحث.
10	الصعوبات.
11	منهج البحث.
11	هيكله الخطة.
الفصل الأول: تقديم منطقة الدراسة	
15	تمهيد
16	• التعريف بالمنطقة
16	الموقع الجغرافي
17	الموقع الإداري
17	الخصائص التاريخية والاجتماعية
19	• الأوضاع الاجتماعية
19	- التعليم
21	- الجانب الديني
21	عادات وتقاليد المنطقة
21	- الأفراح
21	- الوعدة
21	- التوزيع
21	- الوزيعة

فهرس المحتويات

21	- ولادة المولود
22	- الأهازيج الشعبية
22	- الزي الشعبي
23	خريطة الموقع
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة طبيعية المنطقة	
26	التمهيد
27	• الدراسة الطبيعية
27	المناخ
27	التساقط
28	الحرارة
29	• الرياح
31	الرطوبة
32	منحنى غوسن
32	تضاريس وطبوغرافية المنطقة
33	أراضي قابلة للتعمير
33	أراضي غير قابلة للتعمير
33	الارتفاعات
36	• الانحدارات
37	جيولوجية المنطقة
37	- تكتونيات الزمن الرابع
37	- تكتونيات الزمن الثالث

فهرس المحتويات

39	الشبكة الهيدروغرافية
39	- مياه سطحية
39	- مياه باطنية
41	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدراسة السكانية	
44	تمهيد
46	الدراسة السكانية
46	• تطور السكان
48	- صافي الهجرة
48	- الحظيرة السكنية
49	• الأنماط السكنية
49	- سكن الفردي
49	- سكن جماعي
49	- سكن نصف جماعي
49	- سكانات ذات طابع قديم
51	توزيع السكان حسب القطاعات
54	التجهيزات:
54	- تجهيزات الإدارية والمصالح الأمنية
54	- تجهيزات صحية
54	- تجهيزات رياضية وترفيهية
55	- تجهيزات دينية
55	- تجهيزات ثقافية

فهرس المحتويات

55	- تجهيزات تجارية وخدماتية
55	- تجهيزات تعليمية
57	توسع المدينة
59	المجال المبني
61	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: المؤهلات والعوائق الفلاحية والسياحية للمنطقة	
64	تمهيد
65	المؤهلات والعوائق في تطور المدينة.
65	• المؤهلات
66	• العوائق
69	• نطاق تأثير بلدية عين الريش
69	- من الجانب الفلاحي
70	- من الجانب السياحي
75	- من الجانب التجاري
75	- من الجانب الاقتصادي
76	اقتراحات في التنمية:
76	- سياحيا
77	- فلاحيا
81	• خلاصة الفصل
86	• خاتمة.
الملاحق	
الفهارس	

فهرس المحتويات

88	فهرس الجداول
89	فهرس الخرائط
90	فهرس الإحصائيات
92	قائمة المراجع والمصادر.
94	فهرس المحتويات.
ملخص البحث.	

